جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

التصفيح بالمساميرفي التراث الكويتي كمنطلق تشكيلي وإبداعي للمشغولة المعدنية

Lamination with nails in Kuwaiti heritage as a formative and creative starting point to the metal work

إسم الباحث / أشجان رفعت عبد القادر الجمل

مدرس بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية تخصص أشغال معادن – جامعة المنصورة جمهورية مصر العربية

ملخص البحث:

تسهم الفنون التراثية في الاطلاع على حضارات الأمم القديمة ، فمن خلالها يمكن معرفة كثير من الأنشطة للجماعات البشرية السابقة والعادات والتقاليد والثقافات . والتصفيح بالمسامير هو أحد أنواع النتاج الفني الذي خلفته الجماعات البشرية على مر العصور. وقد أصبحت هذه الفنون سجلاً يكشف أنشطة المجتمعات القديمة وأساليبها الفنية وأحوالها الاجتماعية والإقتصادية والبيئية التي سادت في تلك العصور. وهي من الأساليب التشكيلية المميزة للتراث الكويتي القديم من أبواب وصناديق وسفن ومباخر وغيرها من الأشياء، وبدراسة وتحليل هذا التراث نقف على معرفة دور أسلوب التصفيح بالمسامير وطبيعة الخامة وتنوعها من حيث الهيئة الشكلية في التوصل إلى حلول تشكيلية إبداعية ومتعددة، حيث تناولت الباحثة دراسة التصفيح بالمسامير من حيث مفهومه وأصوله التاريخية وأشكاله وتصنيفه ، وعرض نماذج مختلفة منه والوقوف على القيم الفنية والتشكيلية فيه ، وكذلك قامت بتحليل وتوصيف تلك النماذج المختارة من التراث الكويتي للتوصل إلى الأسس والنظم البنائية والعلاقات الجمالية لأسلوب التصفيح بالمسامير. ثم قامت الباحثة بإجراء التجربة الذاتية التي بدأت بعرض أهم الأساليب التشكيلية المستخدمة بالإضافة إلى الأدوات والخامات المستخدمة ثم أجريت عدة ممارسات تجريبية للتوصل إلى هيئات شكلية متنوعة مستمدة من أسلوب التصفيح بالمسامير المعدني والتي أمكن الإستفادة منها في بناء المشغولة . ومن نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة:

-إن التصفيح بالمسامير في التراث الشعبي الكويتي من الفنون التي تميزت بخصائص وسمات قد تمتد إلى مناطق أخرى خليجية تشابكت معها بقوة من خلال تبادل الثقافات والخبرات والعادات عن طريق السفر والرحلات والتبادل التجاري أخذت في طياتها العديد من أساليب التصفيح بالمسامير المتعددة ومتنوعة من حيث التوظيف وأسلوب التشكيل ونوع الخامة.

- إن تعدد الأدوات والخامات والهيئات المعدنية لاسيما منها مسامير التصفيح تفتح لنا آفاقاً متنوعة ومتعددة وبسيطة وغير مكلفة للممارسة والتجريب المستمر في مجال التصفيح المعدني للمشغولة المعدنية وكيفية تثبيتها.

- إن مسمار التصفيح المعدني يعد كمفرده تشكيلية واحدة تسمح ببناء عمل فني متكامل بالتكرار والتجاور والتوازي والتراكب.

- إن مسمار التصفيح المعدني يعد كمفرده تشكيلية واحدة يتم تشكيل سطحها بأسلوب التفريغ و الإضافة .

أوصت الباحثة ضرورة الإستمرار في التجريب لتطبيق أسلوب التصفيح بالمسامير بإستخدام خامات أخرى متعددة ليكون لكل منها خصائصه الشكلية المميزة له التي قد تؤدي إلى حلول تشكيلية جديدة وقيم جمالية متنوعة تفيد مجال أشغال المعادن.

- توصى الباحثة بضرورة التجريب في خامات جديدة غير متعارف عليها في مجال تدريس أشغال المعادن للتوصل إلى أساليب تشكيلية جديدة من خلالها.

كلمات مفتاحية : تراث، تصفيح بالمسامير، مشغولة معدنية ، منطلق تشكيلي.

Abstract:

Heritage arts contribute to view the civilization of ancient nations, through these arts we can know a lot of activities, habits, traditions, cultures of the previous human groups. The lamination with nails is one type of the art products that have been left by the human groups throughout the ages These arts had become a registry that reveals the activities, the artistic methods, and the social environmental conditions that had been disseminated throughout these ages. The lamination with nails is one of the distinguished plastic styles for Kuwaiti ancient heritage like doors, boxes, ships, censers and other things, by studying and analyzing this heritage, we stand to know the role of the lamination method with nails and nature of the material and its variation as regards to the form, the size, the color to reach to variable and creative formative solutions. The researcher conducted a study of lamination with nails as regards to its definition, historical origins, forms, class of location, view of different models, and standing on its artistic and formative values. The researcher performs an analysis and a characterization of these selected models of Kuwaiti heritage to reach to the basics, structural systems and aesthetic relations of the lamination method with nail. After that, the researcher carried out a self-experiment which was started by view of the most important used plastic styles in addition to the used tools and materials. Then the researcher conducted several experimental exercises to reach to different formal bodies that were derived from metal lamination method with nails and that were used to create new metal works. The results of the research that the researcher has reached to are:

- laminating with nails in the Kuwaiti folklore is one of the arts that was characterized by characteristics and features that may extend to other Gulf regions that were strongly intertwined with it through the exchange of cultures, experiences and customs through travel, trips and trade exchange. In terms of employment, formation method, and type of material.

-The multiplicity of metal tools, raw materials, and bodies, especially lamination with nails, opens up various, multiple, simple, and inexpensive horizons for practice and continuous experimentation in the field of metal lamination of metal works and how to fix them.

-The metal lamination nail is considered as a single formative unit that allows building an integrated work of art through repetition, juxtaposition, parallelism and overlay.

-The metal lamination nail is considered as a single forming unit, the surface of which is formed by the vacuum and addition method.

-The researcher recommended the need to continue experimenting to apply the lamination method with nails using various other materials so that each of them has its own distinctive formal characteristics that may lead to new plastic solutions and various aesthetic values that benefit the field of metalworking.

-The researcher recommends the necessity of experimenting with new, unfamiliar materials in the field of teaching metal work in order to reach new plastic methods through them.

Keywords: heritage, lamination with nails, metal work, formative point.

خلفية البحث:

التراث الفني يشكل مرجعية فكرية وثقافية وفنية لكل باحث ودارس للفن، فهو من مقومات ودلالات وجماليات الفن، ونافذة الفنان المطل منها على عالمه الخارجي.

وهويتنا العربية التي تتميز بأصالة ملامحها في جوانب شتى لاسيما التراث الفني والشعبي فيها الذي يشكل أهم ما في الحضارة العربية والشعب العربي في خصوصياتها الفريدة وملامحه وهويته وحضوره المتميز.

ألا وإن الكويت لن تنسلخ بجلدتها عن هذا التراث العربي الأصيل بل تمتد لتتشابك معه بقوة ومع غيره من الثقافات سواء العربية أو الغير عربية التي أثرت في تراثها الفني عبر العصور" وهي ثقافات إسلامية متعددة كالهندية والفارسية والعثمانية والعربية وغيرها من الثقافات، فالثقافة الهندية مثلاً جاء التأثر بها عن طريق إحتكاك الكويتيين وكثرة أسفارهم البحرية الشراعية هناك ، والتي كان مقصدها الأول والأخير التجارة والنقل البحري، وذلك مروراً على شتي أنواع البنادر الهندية المتنوعة وقد إنعكس ذلك على ثقافة الكويتيين البحارة وأعطاهم ثقافة ورؤية للأشياء التي لم يروها من قبل فترة استراحتهم وإقامتهم في تلك البنادر، والدخول بمعرفتهم حول الحضارة الهندية بشتي تفاصيلها أما الثقافة العثمانية فهي نظير سيطرة الخلافة العثمانية ، عدة قرون على العديد من أقطار العالم الإسلامي، وقد تأثرت تلك الأقطار بالثقافة العثمانية (التركية) لاسيما العربية الأكثر تأثيراً أما الثقافة الفارسية فهناك العديد من عمال البناء الذين يقدمون من إيران. منطقة بلاد فارس. وربما أولئك الإيرانيون أضافوا لمسات فارسية في بنائهم القديم ونقلوا تلك الخبرات والأفكار" (خليفوه، ٢٠١١، ص ٢٣-٢٥).

والبحث والدراسة والتدقيق والتحليل في عمق الإرث الحضاري العربي لدولة الكويت والكشف عن جماليات وتقنيات الكنوز الأثرية التي تتواري هنا وهناك في طيات وجنابات المتاحف العربية شجع الباحثين على إكتشاف قيمها الفنية والجمالية والعمل على حمايتها من الإندثار من خلال التحليل والتشكيل حفاظاً على هذا التراث الأصيل والإستفادة منه في حل العديد من المشكلات الفنية التي تواجه طلاب العلم والدارسين عامة وطلاب الفن ودراسية خاصة.

وتعد الفنون الخشبية والمعدنية أحد النتاجات المادية التي خلفتها الجماعات البشرية على مر العصور من أبواب خشبية مسمارية ذات طابع بدائي بملامح أصيلة تكشف عن طبيعة الحياة في تلك الفترة الزمنية، وسفن (البوم)، والصناديق الخشبية المسمارية(صندوق مبيت)، والمباخر بأشكالها، ورشاش الورد التذكاري الخشبي، ومنفاخ الكير، والكراسي الخشبية المسمارية التي توضع على أسنمة الإبل كلها عناصر تعكس الواقع البيئي والثقافي والفني لتلك البيئات العربية، وتميزت تلك الكنوز التراثية بتسجيل أنشطة هذه الجماعات البشرية في تلك الحقبة الزمنية من معتقدات وعادات وتقاليد وتعبر عن أحوالهم الإقتصادية والإجتماعية كما تعطي فكرة واضحة عن أساليبهم الفنية والتقنية المبدعة في تلك الفترة.

ومما لا شك فيه أن الوقوف على دراسة القيم الفنية والتشكيلية لبعض نماذج من التراث الشعبي الكويتي التي تعتمد في تشكيلها على أسلوب التصفيح بالمسامير قد تثري مجال أشغال المعادن لدراسي الفن في جوانب عدة، منها المجال المعرفي بالخامة وطبيعتها وكيفية التعامل معها، وحل مشكلات تثبيت المفردات على المشغولة المعدنية أو على المسطح المعدني أو الخشبي بشكل مبسط تقنياً ومنمق إبداعياً كبديل عن حلول اللحامات المختلفة التي قد تكون بعض الأحيان الحصول عليها فيه شيء من الصعوبة على الدارس من حيث توافر الخامة والحصول عليها من جهة والتكلفة المادية والجهد المبذول من جهة أخرى، والحقيقة أن المواد الخام وأسعارها ودرجة توافرها وصعوبة الحصول عليها من الأشياء التي قد تكون سبباً مباشراً في إحباط فيض الجهد الإبداعي لدى دارسي الفن خاصة، والتغيرات المناخية والجيولوجية

وأثرها على النواحي الأقتصادية والاجتماعية وغيرها من الأمور سببًا كافياً من الضغوط على الأنظمة المنتجة ، والآثار الحالية والمستقبلية للتغيير المناخي والبيئي على الإنسان والمجتمع سلبية وستظل سلبية بصورة سائدة لفترة زمنية غير معلومة، وغالبية الآثار العكسية للتغيير المناخي والتعرض للعوامل البيئية المؤثرة المتمثلة في الصحة والثروة والعناصر الأخرى قد تعاني منها معظم الشعوب الفقيرة بمستويات كبيرة.

، فالفن جزء من نسيج الحياة الإنسانية تتقابل معه من آن إلى آخر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في كل مقومات الحياة، الأمر الذي يستحق كل إهتمام ودراسة وتحليل. والمجال التراثي يدفعنا دائماً بالوقوف على قيمة الجمالية والتراثية الأصيلة المتفردة، والغور في عمقه لكي نطفوا بكل قيمة الفنية. والجمالية للتعبير عنه من خلال، تنوع الأفكار والحيل الإبداعية الجديدة بمدى واسع من الحلول الفنية التشكيلية المبتكرة للمشغولة المعدنية.

مشكلة البحث:

فالفنون عامة والفنون المعدنية خاصة كجانب تطبيقي يتشابك بعمق أكبر في حياتنا اليومية وما تتأثر به من عوامل أخرى سواء مناخية أو إقتصادية وعلي صعوبة الحصول علي الخامات من غلاء أسعار وشح في توافر المواد الخام أوعدم توافرها نتيجة هذه التغيرات مما يزيد صعوبة الممارسة والتشكيل علي دارس الفن بالإضافة إلي مواد اللحام أيضا وصعوبة الحصول عليها إلي جانب الجهد المبذول في عملية اللحام

كل هذه الأسباب أدت إلي التفكير لدي الباحثة والسعي دائماً للوصول إلي حل هذه المشكلات بالإعتماد علي أسلوب تشكيلي مبسط سهل الحصول عليه كان يعتمد عليه أجدادنا في حقبة زمنية تميزت بالتشكيل بهذا الأسلوب أسلوب التصفيح بالمسامير ، وتميز هذا الأسلوب لحل مشكلتين (التشكيل والتثبيت) للمفردة المعدنية وهي (المسمارالمعدني سواء المقبب أو المسطح) من حيث توفر خامات بسيطة وسهله الحصول عليها وسهل تثبيتها بأجزاء متراكبة كشكل جمالي من ناحية وكوسيلة تثبيت وربط للأجزاء بعضها البعض من ناحية أخري ، مع إضافة رؤي جديدة في عمل مشغولات معدنية مستحدثة تعتمد في تشكيلها علي أسلوب التصفيح بالمسامير .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما كيفية الإستفادة من الدور الوظيفي الإستخدامي والجمالي للتصفيح بالمسامير كمنطلق تشكيلي في إستحداث مشغولة معدنية؟

هدف البحث :

التوصل إلي صياغات للمشغولة المعدنية مستحدثة قائمة علي الإستفادة من الوظيفة الجمالية والإستخدامية للتصفيح بالمسامير كمنطلق تشكيلي

أهمية البحث:

- الإثارة والتشويق لطالب الفن أثناء عملية التشكيل والإحساس بالتحرر الشكلي والثراء الشكلي للمشغولة المعدنية.

- تنمية قدرات طلاب الفن على التخيل والتنوع من خلال إستمداد الحيوية من التراث.

- أن يدرك الممارس للفن أن التراث الفني منطلق تشكيلي متجددة ومصدر دائم من بواعث الإبداع والألفه.

- التنويع في أساليب التصفيح بالمسامير يقوي عوامل التشويق والجاذبية ويحقق التميز الجمالي.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على:

حدود موضوعية : الأعمال التراثية الكويتية القائمة علي التصفيح بالمسامير المعدنية

حدود زمنية : فترة ما قبل النفط

حدود بشرية : التجربة الذاتية للباحثة

حدود مكانية : الكويت

فرض البحث:

أنه يمكن الإستفادة من الوظيفة الجمالية والإستخدامية للتصفيح بالمسامير كمنطلق تشكيلي لإستحداث مشغولة معدنية .

منهجية البحث:

البحث يتبع المنهج الوصفي التحليلي والتجربي ويمكن للباحثة أن تتحقق من الفرض الموضوع لهذا البحث من خلال الخطوات التالية:

الإطار النظري

الإطار العملي

أولاً: الإطار النظري:

نشأة دولة الكويت، نشأة الصناعة بالكويت ـ دراسة تشمل بعض نماذج من التراث الكويتي.

- دراسة تشمل بعض نماذج من التراث الشعبي الكويتي المعتمد في تشكيلة على التصفيح بالمسامير (مثل أبواب المساجد والبيوت القديمة ـ الصناديق الخشبية المصفحة (صندوق مبيت) ـ منفاخ الكير ـ المباخر ـ رشاش الورد التذكاري ـ كرسي خشب يوضع على أسنمه الإبل مصفح بالمسامير ـ سفن البوم ـ صناديق الزينة) .

أولاً: (الأبواب الخشبية المصفحة بالمسامير).

ثانياً: (الصناديق الخشبية المصفحة بالمسامير).

ثالثاً: (سفن البوم).

رابعاً: (منفاخ النار).

خامساً: (المباخر).

سادساً: (رشاش الورد التذكاري).

سابعاً: الكراسي الخشبية المصفحة بالمسامير الخاصة بأسنمه الإبل.

الإطار التطبيقي:

- إستخدام الأساليب التشكيلية اليدوية التي تتوافق وطبيعة الخامة المستخدمة من ألواح ألومنيوم وشرائح ألومنيوم ومسامير ذات شكل نصف كروي، وأخرى ذات شكل دائري مسطح ، ومسامير ذات شكل مثلثي، مسامير ذات شكل نصف كروي ناقص من إحدى الجانبين.

- الأدوات والخامات المستخدمة في عمل الممارسات التجريبية.

- الأساليب الأدائية المستخدمة في عمل الممارسات التجريبية.

- عمل الممارسات التجريبية وتحليلها.

- النتائج.

- التوصيات.

مصطلحات البحث:

المقصود بالتصفيح بالمسامير المعدنية في هذا البحث:

أسلوب التصفيح بالمسامير من الأساليب التراثية المستخدمة قديماً في أبواب المساجد والبيوت والدواوبن في دولة الكويت ومن مميزاته إستخدام المسامير المقببة بأنواعها وأحجامها وألوانها المختلفة في تثبيت الألواح الخشبية ولاسيما أيضاً رونقها الجمالي والإنسيابي الذي يضفي عليها قيمة جمالية أخرى ، فمنها ما يصنع من الحديد أو النحاس أو الصفيح ، أو الإستيل ، وأعلاها تكلفة وأجملها شكلاً ما يصنع من النحاس، استخدمت أيضاً في الصناديق الخشبية الكبيرة والصغيرة وفي سفن البوم وغيرها وبعض الكراسي الخشبية والمباخر، ومنفاخ النار.

التراث الكويتي

هو كل ما خلفته الجماعات البشرية على مر العصور من ثقافات وعادات وتقاليد وموروثات ومعالم أثرية تم توثيقها إلى يومنا هذا من خلال المتاحف أو الأماكن الأثرية القديمة.

المشغولة المعدنية:

هي كل ما يشكل بالمعدن من خامات مختلفة كأسلاك وشرائح ومسطحات ومواسير وغيرها من الخامات وفق أساليب تشكيلية متنوعة ومتطلبات التطبيق.

منطلق تشكيلي:

التشكيل هو تحول الخامة المعدنية من حالتها كخامة إلى هيئة معدنية يحددها الممارس من قبل التشكيل أو أثنائه ، والإنطلاق هو نقطة إندفاع من مصدر يحدده الممارس قبل البدء في عملية التشكيل ويرى أنه يحقق له العديد من الأفكار والقيم التشكيلية المختلفة.

الإطار النظري

نشأة دولة الكويت

"الكويت إسمها الرسمي دولة الكويت ، وكانت تعرف منذ أوائل القرن السابع عشر ب (القرين) والكويت تصغير من (قرن وكوت) والقرن يعني التل أو الأرض العالية ، والكوت : القلعة أو الحصن ، ومعناه أيضاً : البيت المبني علي هيئة قلعة بجانب الماء – وغلب إسم الكويت علي الموقع . فصارت تعرف البلدة بإسم الكويت بدلاً من القرين – وذكر الرحالة الدنماركي الكبير (كارستن) اسم القرين ودونه علي الخارطة التي أعدها علي رحلته إلي المنطقة عام (١٧٦٥م) ومثل هذه التسمية كانت تعرف بها الكويت أيام حكم الشيخ عبدالله بن صباح ثاني حكام الكويت (١٧٦٢ – ١٨١٢) – ومازالت هناك منطقة في جنوب البلاد تحمل إسم القرين " (عمار ياكويت ، ص٨)

تقع دولة الكويت في الركن الشمالي الغربي من الخليج العربي ولو تأملنا ميناءها البحري لوجدناه أفضل ميناء في شمال الخليج كله . فهو يواجه الجزء الشمالي من صحراء شبه الجزيرة العربية ، ونقطة وصل بين الطرق البحرية المؤدية إلي الهند وشرقي إفريقية والطرق البرية المؤدية إلي بلاد الشام وأوروبا . وعن طريقة تصل البضائع الضرورية من أرز وقهوة وسكر وأقمشة لتجد طريقها إلي داخل الصحراء . فلو لم يكن هناك ميناء مثل ميناء الكويت لكان من الضروري خلق مثل هذا الميناء البحري المثالي في جغرافيته وطبيعته ولقد كانت الكويت قبل ثلاثة قرون مضت قرية ساحلية يعيش أهلها علي الأسماك وعلي ما تنتجه المواني القريبة منهم من أساسيات المعيشة حتي هاجر إليها مجموعة من الأسر العربية منها آل صباح الذين إختارهم أهل الكويت ليكونوا حكاماً عليهم . ففي رسالة من الشيخ مبارك (حاكم الكويت في الفترة ما بين عام (١٨٩٦ – ١٩١٥) إلي أحد ولاة البصرة قال فيها (إن الكويت أرض فقراء نزلها جدنا صباح عام (١٠٢٢) هجرية (١٦١٣ م) ، ولعل هذا أقدم تاريخ لنشأة هذه الدولة المعروفة اليوم بالكويت (الحجي ٢٠١٥ ، ص ٨) .

نشأة الصناعة بالكويت

" كان لموقع الكويت على صحراء مطلة على البحر أكبر الأثر في تشكيل نمط الحياة فيها. فالصحراء لا تقدم الكثير من أسباب المعيشة، بخلاف البحر الذي يمكن عن طريقه الإتصال بأمم بعيدة وغنية مثل الهند وإفريقيا والين، لذا إضطر أهل الكويت لزكوي' "لبحر وارتبطت حياتهم به إرتباطاً شديداً ففي البدء صنع أهل الكويت سفناً بدائية لصيد الأسماك ، ثم تطورت خبراتهم في هذا المجال فأصبحوا يصنعون سفناً للغوص على اللؤلؤ وللتجارة داخل الخليج. وحين هاجر إلى الكويت مجموعة من صناع السفن العرب المهرة من البحرين ومسقط ومواني الخليج الأخرى، يشجعهم على ذلك ما كانوا يسمعونه عن الإزدهار الاقتصادي والإستقرار السياسي الذي تمتعت به الكويت قام هؤلاء الصداع ببناء السفن الشراعية أن ضخمة مثل البغلة والبتيل. حتى وصلت صاعة السفن على أياديهم درجة عالية من الإتقان، وبخاصة حين صمموا (البوم السفار) فأثبت أنه أفضل سفينة شراعية للإبحار في مياه الخليج والمحيط لهندي "(الحجي ٢٠١٥ ، ص ١٦).

والأخشاب مادة نادرة في الكويت، تستورد من الخارج، فجذوع النخيل والأشجار الأخرى ذات الأخشاب الرخيصة تستورد من جنوب العراق، والشندل من شرق أفريقيا ، والأخشاب الجيدة الصلبة مثل الساج والجنقلي والفنص والفيني وغيرها تستورد من الهند وإندونيسيا وبورما وتايلاند وسريلانكا. استعمل الجزء الأكبر من الأخشاب الجيدة في صناعة الأبواب، حيث كان للكويت أسطول تجاري بحري كبير، بالإضافة إلى سفن الغوص على اللؤلؤ، وسفن صيد الأسماك، وسفن نقل الماء العذب من البصرة إلى

الكويت، والجزء الآخر استعمل في صناعة أبواب البيوت، وشبابيكها وأعمدة اللواوين، والأسقف، والمرازيم، والأثاث (النجار ٢٠٢٢، ص١٠).

فن التصفيح بالمسامير

الجانب الوظيفي الإستخدامي والجمالي للتصفيح بالمسامير

" يعتبر فن التصفيح من الفنون الشعبية التي لها تاريخها عبر العصور حيث يقصد بالتصفيح هو تغطية الأسطح المعدنية أو غيرها برقائق (صفائح) من المعدن بهدف إكسابها نوعاً من القوة والمتانة بل والقيمة الجمالية ، فالكثير منها تم التصفيح علي الأسطح الخشبية أكثر من غيرها ، وقد يكون مرجع ذلك لسهولة الحصول عليه وإمكانية التشكيل بأساليب يدوية وخبرات تقنية غالباً ماتكون متوفرة ، كما يتميز فن التصفيح بالعديد من الإمكانيات الفنية والتشكيلية التي تساعد علي تحقيق أهداف التصميم في كثير من المنتجات المعدنية سواء كان ثنائي أو ثلاثي الأبعاد من خلال علاقات جمالية تقوم علي العلاقة بين الشكل والأرضية إلي جانب أنه يمكن تنفيذه بأساليب تقنية بسيطة "(البذرة ، مرسي وآخرون ٢٠١٥، ص ٣٥١) وإمتدد أسلوب التصفيح المعدني وإنتشر عبر دول كثيرة عربية وغير عربية ولاسيما منها دول الخليج مع بعض الإختلافات في طريقة التصفيح والخامة المنفذ بها لتخدم سبل الحياة المعيشية في تلك المنطقة حيث البيئة الصحراوية ومايعرف بها من قساوة العيش وشدة الحرارة وكثرة التصحر في أغلب المناطق جعل أهل هذه المناطق ولاسيما منها الكويت التي يعاني أهلها من أعلي درجات الحرارة في منطقة الخليج ، تلك البيئة التي جعلتهم دائماً يبحثون علي تأميين بيوتهم وأسواقهم ومساجدهم وغيرها من الأماكن بالأبواب الخشبية المصفحة بالمسامير وغيرها من قطع الأثاث الذي استخدم فيها نفس الأسلوب التشكيلي ، وجاء إستخدام المساميرالمعدنية المقبية والمسطحة لتتلائم وطبيعة المكان كوسيلة تأمينية لقوة ومتانة الأبواب وغيرها من القطع من جهه وكوسيلة تثبيتية وجمالية من جهه أخري فأضافت علي المكان سمات خاصة مميزة له ومعبرة عنه فجعلت الجانب الوظيفي الإستخدامي والجمالي للتصفيح بالمسامير مصدر إهتمام .

عرف (سكوت) الوظيفة أنها الفائدة التي يحققها الشيء ، وحينما نتحدث عن وظيفة الفن فإننا نأخذ المعني إلي التخصص بمفهومه العام لنطلقه علي المشغولة فيقال وظيفة المشغولة أي مهمتها وماصممت من أجله . ومايمكن أن نستفيد منه من هذه المشغولة . كما ذكر من قبل أن الفن لم يظهر للعب والترفه فحسب بل كان له أدوار منذ بدء النشاط البشري . وليس هذا معناه أننا نقلل من أهمية القيم الإستخدامية فأول وظيفة للفن تتمثل في الجمال ، وأن مابين الجوانب الجمالية والإستخدامية علاقة تكاملية لايمكن فصلها . ويمكن القول أن للجمال وظيفة وللوظيفة جمال . فللوظيفة في حد ذاتها جمال وتبدأ عملية توظيف العمل الفني منذ بداية التخطيط لتنفيذه فقبل البدء في رسم تصميم علي المصمم أن يكون علي دراية بالقيمة النفعية والإستخدامية للعمل وما تتطلبه هذه الوظيفة من شروط ومقومات تجعل العمل الفني في النهاية ناجح وظيفياً.(حسانين ٢٠٢٢ ، ص ٢٥٥،٢٥٦) ،الأمر الذي جعل التصفيح بالمسامير منذ بداية نشأته عمل فني تشيكلي يعتمد علي سد إحتياجات الجماعات البشرية من تأمين وتثبيت وجمال في فترة زمنية بعيده وبيئة صحراوية كانت تفتقر إلي أدني مستويات الأمان والإمكانيات والخامات ، فاستخدمت المسامير المعدنية كاأداة وظيفتها ربط الألواح الخشبية ببعضها لتزداد سماكة وقوة إلي جانب الشكل الجمالي المميز لهذا التراث التصفيحي .

الأبواب المصفحة بالمسامير في التراث الكويتي

لم تكن حرفة النجارة أسهل من غيرها من الحرف في الماضي، إذ كان على النجار أن يبذل جهداً عضلياً مضنياً في سبيل إنجاز عمله لإعتماد النجار على قوته البدنية في إستخدام العدة، فقد كان معظم الخشب

المستخدم لصناعة الأبواب من نوع (الجنقلي)، (الفين) ، (الساج)، وهو خشب قاس ويحتاج لجهد كبير لنشره، حيث كان يتم نشر" المربعة" الواحدة، وهي الخشبة الطويلة. إلى أربع قطع ، وكانت توجد بتلك الأخشاب. بالإضافة إلى قساوتها . (معاريض) أي عروق مما يزيد من صعوبة نشرها بالمنشار اليدوي كما كانت عملية ثقب جرجوب الشباك (الإطار الخارجي للشباك) لإدخال الأسياخ فيه عملية منهكة، وكانت هناك آله حديدية تسمى (البرينه) يتم ثقب الجرجوب يدوياً بواسطتها لإدخال الأسياخ فيه ، حيث يتم ثقب ما بين ١٥-٢٠ ثقباً في الشباك الواحد، ويتطلب ذلك جهداً عضلياً كبيراً للضغط بقوة على (البرينة) في أثناء تدويرها باليد داخل الخشب مما ينتج عنه آلام شديدة في الكتف، ولإعطاء فكرة عن صناعة الباب الخارجي للمنزل مثلا فإن ذلك الباب يتكون من قطع وأجزاء كثيرة تحتاج إلى عمل يدوي طويل وشاق لصنعها وتثبيتها بعضها إلى بعض لإنجاز صنع الباب، وتبدأ صناعة الباب بتركيب الجرجوب، الذي يتكون من أربعة أضلاع كبيرة ، ثم البدء بتجهيز وتركيب أجزاء الباب الأخرى التي تتكون أساساً من الشلامين والألواح ، والشلامين عبارة عن قطع مستطيلة سميكة وتوضع الشلامين في الجزء الخلفي من الباب، ويتم ثقبها، وكذلك ثقب الألواح، بواسطة المجدح لعمل ثقب يناسب سماكة المسمار الذي قد يصل طوله إلى ٢٥ سينتيمتراً، ويتم إدخال المسمار بثقب اللوح وضربه بالمطرقة إلى أن يخرج من الجهة الأخرى ناحية الشلمان فيتم ثنيه، وهكذا يتم تثبيت جميع الألواح بالشلامين لإكتمال صنع الباب تمهيداً لتركيبة في مكانه بعد صنع الأجزاء المكملة له (كالبتات ، وهي مفصلة حديدية، و الخشم والخوخة والمزلاج وهو التربـاس).(المذن ٢٠٢١،ص ١١).

المسامير المستخدمة وأنواعها

مسمار بادوري: مسمار ممسوح الشكل يساوي في طوله المسمار المقبب، أي ١٥ سم.

مسمار تيل: صغير الحجم، له الرأس، يستخدم لتثبيت الألواح على الشلامين لحين وضع المسامير المقببة.

مسمار دوسر: مسمار حديدي أو خشبي مقطوع الطرفين لتجميع ومساواة ألواح خشب الباب جنباً إلى جنب.

مسمار رأس الخشم : مربع الشكل أو دائري ، لتثبيت رأس الخشم، وهو منقوش أحياناً.

مسمار زيره صغير: مسمار مسموح الرأس، وهو أصغر من مسمار الصف.

مسمار سجاجة (السمرة): مسمار خشبي يستخدم للباب المقطع والتواليت والمناظر، لتجميعها عن طريق التعشيق بالخشب، ويثقب لها بالمجدح.

مسمار صف: مسمار ممسوح الرأس، ويستخدم لأبواب المحلات والدراويز.

مسمار مقبب: مسمار حديدي رأسه على شكل نصف دائرة وله بروز محدب، طوله ١٥ سم يمر بألواح الباب مروراً بالشلامين، ويتم ثنيه على الشلمان، ويستخدم للباب الخارجي المسماري، ويصنع في الكويت عن طريق الحدادين.

مسمار ولايتي: وهو صغير الحجم برأس (مستورد من الهند). (المذن ٢٠٢١، ص٢٠). شكل (٢،١)

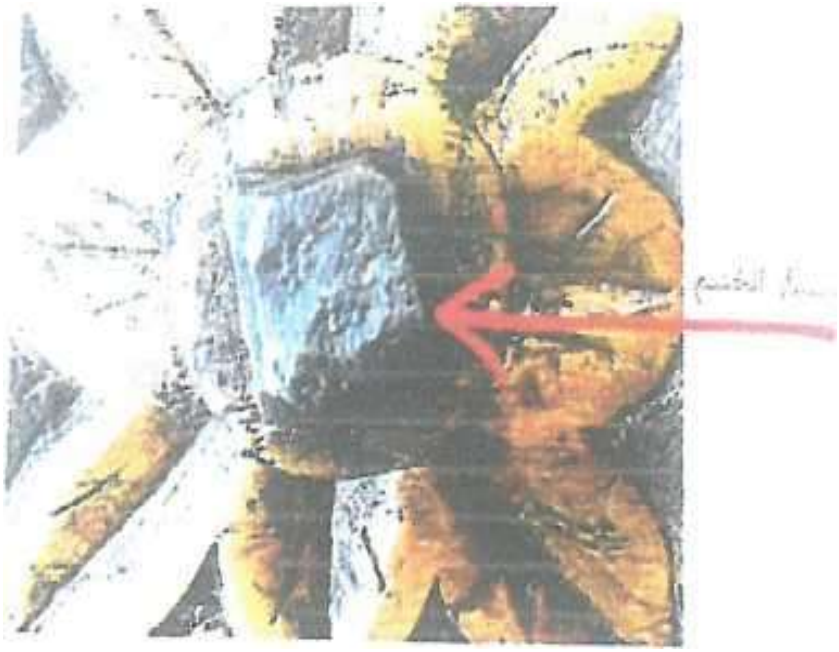

مسمار الخشم –نقلا عن (المذن ، ص٣١) –شكل (١)

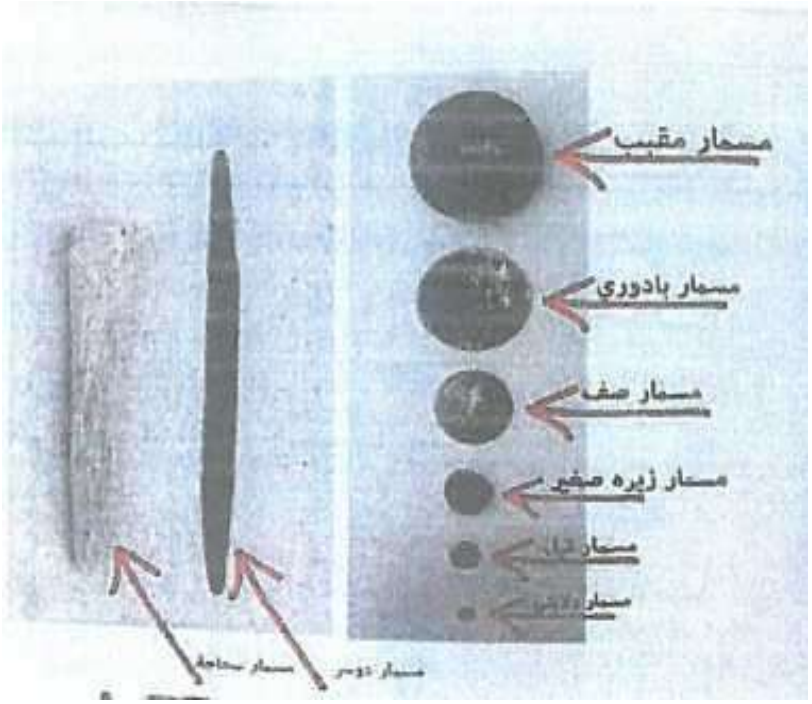

أنواع المسامير المصفحة – نقلا عن (المذن ، ص٣١) – شكل (٢)

أنواع الأبواب المسمارية:

١ـ الباب المسماري:

- باب مسماري كتيبة.

- باب مسماري ربع دور

- باب مسماري نصف دور.

٢ـ باب بوخوخه:

- باب بوخوخه ذو صفاقة واحدة.

- باب بوخوخة ذو صفاقتين.

- باب بوخوختين ذو صفاقتين وبابين صغيرين.

باب بوصفاقة: (باب له درفة واحدة).

باب بوصفافتين: (باب له درفتان)

باب بوخوخة: هو باب كبير في إحدى درفتيه يوجد باب بدرفة واحدة.

باب بوخوختين: هو باب كبير به درفتين في كل درفة يوجد باب صغير، وهو باب كبير لا يفتح إلا لدخول الأثاث أو الدواب، أو يفتح في المناسبات، أما الباب الصغير فهو للاستخدام الشخصي.

الأبواب الخشبية المسمارية:

إحتلت الأبواب الخشبية لاسيما منها المسمارية مكانة كبيرة في فن عمارة المساجد و البيوت الكويتية على مر العصور القديمة نظراً لطبيعة المكان و البيئة الصحراوية و الطقس شديد الحر وما يتطلبه من تأمين العمارة على كافة المستويات من طريقة بناء وتأسيس و صناعة الأبواب والدرايش بأنواعها و الأثاث واستمرت صناعة الأبواب بحفر نقوشها في الكويت حتى منتصف القرن العشرين، وعرف أن الكويتيين لم يضعوا أبواباً بسيطة خالية من النقوش فقط ولكنهم صنعوا أبواباً متقنة في غاية الدقة، إذا كان الإطار الرئيسي للأبواب يصنع من خشب الصاج لقوته ومقاومته للعوامل الجوية الخارجية، ومازالت أسماء بعض هؤلاء النجارين المهرة معروفة أمثال الحاج عبدالله طاروش، والحاج بن صور الذي اشتهر بحفره النقوش الدقيقة على الأبواب والحاج عبدالله المرزوق وكانت جميع الأبواب المصنعة في الكويت تصنع من أخشاب الصاج الذي يتميز بالقوة فهو مضاد للحشرات ومقاوم للماء و الحرارة ويعيش مدة طويلة من الزمن. وكانت تلك الأبواب تنقل وتباع في البصرة وبوشهر والبحرين وقطر أيضاً، وليس هذا بغريب على الأيادي الصناعة الماهرة (قاسمية ٢٠١٨، ص٣٢).

الباب المسماري:

ويشير المذن (٢٠٢١، ص ٤٣ ـــ ٤٤) إلى الأبواب المسمارية بأنها أقدم الأبواب الدارجة وأشهرها المستخدمة في الكويت، ويصنع من الخشب الصاج الهندي على شكل ألواح بعد تشريحها من قبل الشراح بعد تقطيع البدن أي خشب خام بسماكة (٤٠ ×٤٠ سم بطول ١٠ -١٢ متر) ويشرح عن طريق الشراح إلى ألواح طويلة بسماكة (٤ سم) وتجفيفها وبوضعها على الرمال في وقت موسم البوارح أيام الصيف الحارة. وذلك لأخذ تلك الأخشاب حاصلها من حيث التمدد، وتكون جاهزة لإستخدامها لعمل الأبواب

وغيرها من باقي الصناعات، ومن ثم تصف تلك الألواح ويوضع لها مسمار مقطوع الطرفين يسمى (الدوسر) ليوضع ما بين اللوحين، و ترص الألواح جنباً إلى جنب بواسطة الحبل، وتسمى هذه العملية بـ (الشباجة) وتنعم تلك الألواح بالرنده (الصنفرة) بالعرض وبعد ذلك تثبت الألواح (بالشلامين) من الخلف بواسطة المسامير المقببة و يطلق على هذا الباب المسماري لكثرة وجود المسامير المقببة من الحديد وهي دائرية الشكل، ويحتوي الباب المسماري على خمس صفات من المسامير، ويمكن زيادتها إذا كان الباب أكبر من ذلك ويترك بين المسمار والآخر مسافة نصف مسمار فارغ تقريباً ويضاف على طرفي الصفة الواحدة مسماران أحدهما من الأعلى والآخر من الأسفل من الصف الواحد، وتسمى هذه الحركة (الوردة أو الثريا) وتلك المسامير تقوم بربط الألواح بالشلامين بعد ثقب الألواح مروراً بالشلامين بواسطة المجدح، وبعد ضرب المسامير يثني طرفها على الشلامين من ناحية الجرجوب و تعطي تلك المسامير بأشكالها جمالاً للباب بعد طلائها بالصبغ الأسود لعدم التآكل من الصدأ وعادة ما يكون الباب المسماري من صفجتين أي مصراعين ويوضع على وسط الباب من خارج الدرفة الثابتة بعامود ذو نقوش جميلة سماكة (٨ سم) وعرض (١٢ سم) وبطول الباب نفسه ويطلق على هذا العامود بالخشم (ا لأنف) وله دور مهم لتثبيت مصراع الباب المتحرك من الخروج على مستوي الباب الثابت ويوجد لهذا الباب جرجوب يتكون من أربعة أضلاع، وغالباً ما يكون له فتحه من الأعلى على شكل قوس تسمى (دور) ولها حديد من نوع الحماية وبعضها على شكل ثلاث فتحات مربعة أسياخ من الحديد وتسمى تلك الفتحات بالكتيبة، وذلك لمرور الهواء بالدهريز ويعطى نوعا من التيار الهوائي، ويضاف على الباب من الخارج إضافة على المسامير مسكة من النحاس ومطقة (مطارق) من النحاس، على شكل كف اليد، وذلك لطرق الباب، ومن الداخل يوضع للباب مزلاج وهو قفل خشبي (بوصقاطة) لقفل الباب بأحكام ومصنوع من الخشب وأيضاً يوضع له (سرقي) ترباس من الحديد ويوضع به قفل بمفتاح صغير من الخارج ويوضع على الجرجوب من الخارج براويز تسمى الحاجب بين الجرجوب و الحائط. شكل (٣،٤،٥،٦،٧،٨).

باب مسماري - متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٣)

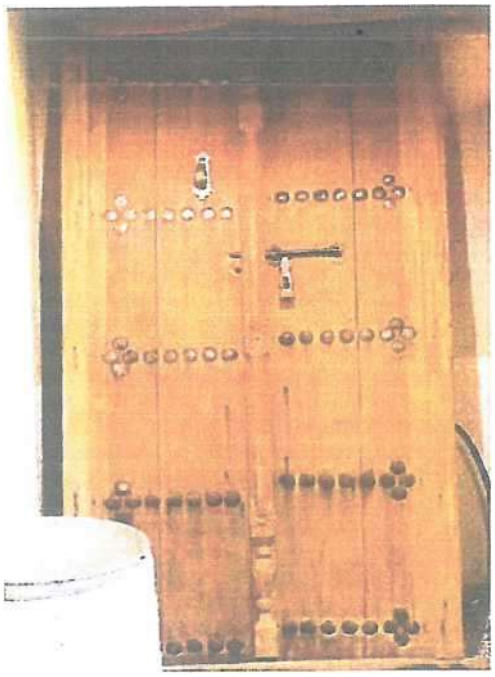

باب مسماري - متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٤)

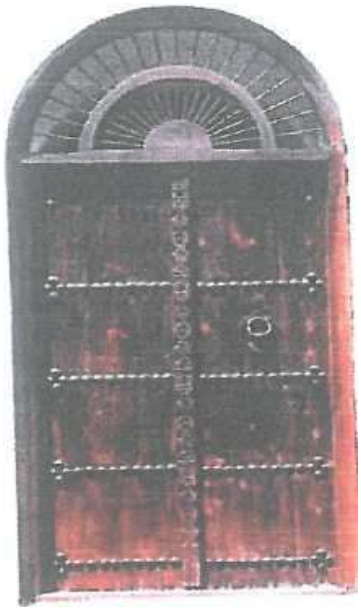

باب مسماري – نقلاً عن (مجلة الكويت العدد ٤٢١ – ص٣٥)

–شكل(٥)

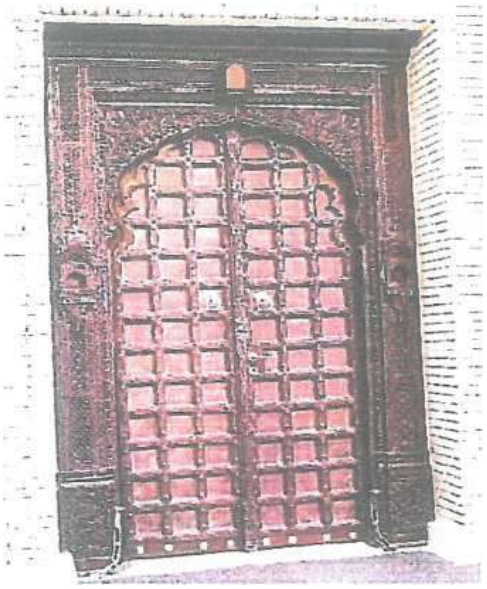

باب مسماري – المتحف البحري

–تصوير الباحثة – شكل (٦)

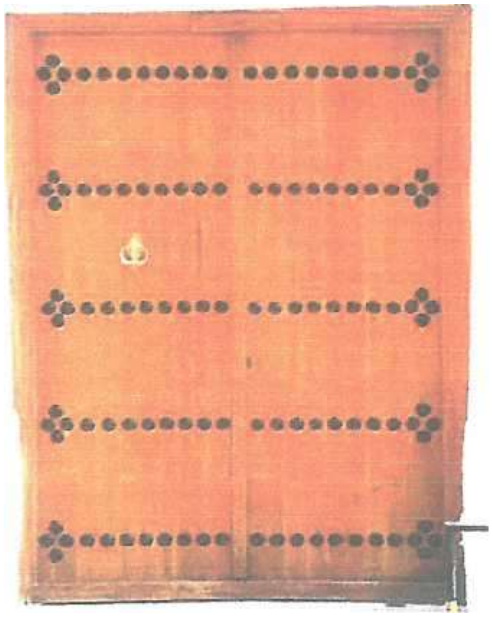

باب مسماري تصوير الباحثة – شكل (٧)

باب مسماري – تصوير الباحثة – شكل (٨)

١- باب بوخوخة ذو صفاقتين (درفتين)

تسميته بذلك الاسم كما ذكر في الأحاديث النبوية قال (رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقوا جميع الأبواب في المسجد إلا خوخة أبي بكر) وتعني كلمة الخوخة الفوهة أو الفتحة الصغيرة، استخدم باب بوخوخة في البيوت والمساجد القديمة التي لازالت تحتفظ بعناصرها إلى أن بعض هذه المساجد لا تزال تعمل ضمن النظام الإنشائي المبني على أعمدة خشبية وأسقف خشبية (الجندل) وحوائط حاملة. أضف إلى نلك زخارف المحراب البسيطة والمميزة، والمنارات المتوسطة قليلة الارتفاع (الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٥، ص ٩).

باب بوخوخة من أشهر الأبواب رواجاً في الكويت في ذلك الوقت ليس لقوته وصلابته وتحمله البيئة المحيطة فحسب بل يمتد ليشمل تعدد استخداماته لكونه يشمل باب صغير به. شكل (٩،١٠،١١).

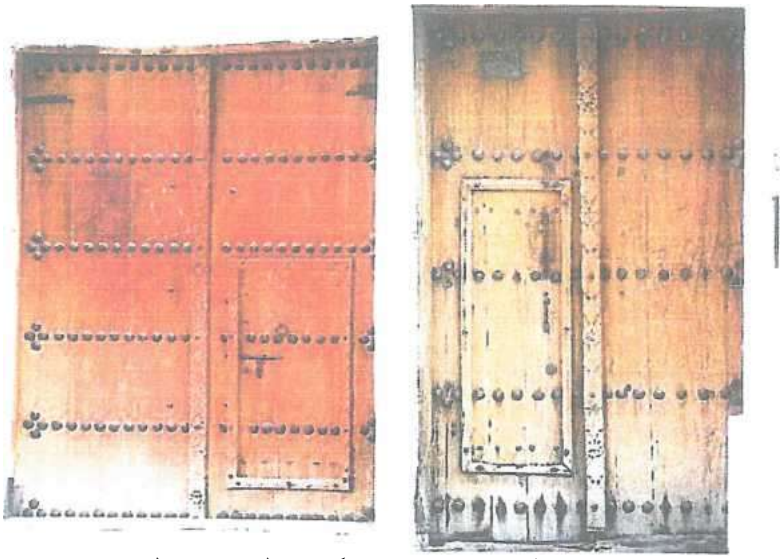

باب بوخوخة ذو صفاقتين – نقلاً عن (المذن) –شكل (٩-١٠)

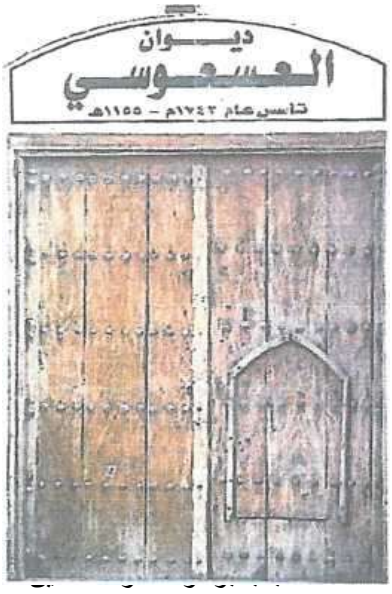

باب بوخوخة ذو صفاقتين –تصوير الباحثة – شكل (١١)

٢-باب بوخوختين ذو صفاقتين (درفتين) :

هو باب كبير ذو صفاقتين (درفتين) يتوسطهم خوصة عليها زخارف ونقوش نباتية وهندسية مثبت عليه ست صفوف أو خمسة حسب حجم الباب من المسامير الكبيرة المقببة بمسافات وأحجام متساوية منتهية من الجانبين بالوردة وهي عبارة عن أربعة مسامير توحي بإنسيابية التشكيل وروعة المنظر في كل درفة يوجد باب صغير للإستخدام السريع والبسيط على شكل مستطيل أحيان وأحيان أخرى على شكل مستطيل يعلوه نصف دور (نصف دائري). شكل (١٢)

باب بوخوختين ذو صفاقتين (درفتين) متحف بيت العثمان – تصوير الباحثة – شكل (١٢)

باب بوخوخه ذو صفاقة واحدة (درفة واحدة) - - نقلا عن (مجلة الكويت العدد ٤٢١ ، ص٣٣) - شكل (١٣)

٣-باب بوخوخة ذو صفاقة واحدة (درفة واحدة):

هو باب خشبي مصفح بالمسامير المقببة يتكون من إطار ودرفة واحدة يتوسطه باب صغير مستطيل للإستخدام البسيط والسريع مثبت عليه مسامير حديدية مقببة تتكون من خمسة صفوف متساوية يتوسطهم ورده عبارة عن أربعة مسامير وينتهوا من الجانبين بورده. شكل (١٣)

٤- باب بوصاير

هو عبارة عن باب خشبي مسماري صغير ذو صفاقة واحدة (درفة واحدة) مثبت عليه خمس أو ست صفوف مسامير مقببة معدنية يتوسطه وردتين عبارة عن أربع مسامير بينهم مسافة إصبع ومن الأسفل أيضا والجزء الأعلي يسمى (النر) ويمر بالثقب الموجود عتب فوق الباب (الدروند) وأما الأسفل فيسمى النجيرة. شكل (١٤)

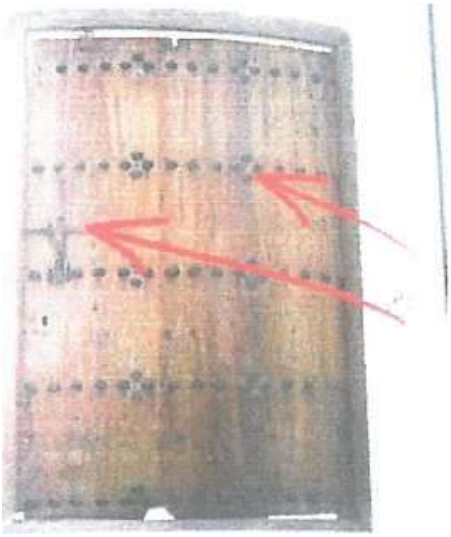

باب بوصاير - نقلا عن (المذن، ص٤٩) - شكل (١٤)

٥- باب الدروازة:

يتكون باب الدروازة من صفاقتين كبيرتين أي ما يقارب (٥×٣ متر) للدرفة الواحدة ويستخدم في صنعة خشب الفيني أو الجنقلي لألواح الباب والجرجوب ويكون نوع المسمار مختلف عن الأبواب الأخرى ويستخدم مسمار (صف) أي ممسوح الرأس لتجميع الألواح عن طريق ضربها بالشلامين ويوضع بالأبواب السرقي من الحديد، ويوجد أيضاً الجنقال لتسكير (غلق) الباب، إضافة إلى البلوط من الأعلى ومن الأسفل لتثبيت إحدى الدرف، ويوضع في منتصف الصفقة الثابتة الخشم ذو سماكة تبلغ (١٥ × ١٠ سم) تقريباً وليس له نقوش كبقية الأبواب، وهذه الأبواب موجودة حتى زماننا هذا أو بحالة ممتازة وذلك لوجود صيانة دائمة لها من قبل المجلس الوطني (المذن ٢٠٢١،ص ٤٧). شكل (١٥) .

باب الدروازة نقلاً عن (مجلة الكويت العدد ٤٢١- ص ٣٥) – شكل (١٥)

٦-بعض الأبواب الخليجية:

ويقول (النجار ٢٠٢٢، ص ١٠٣) نشاهد العكس في أبواب جنوب الخليج العربي وعمان خاصة، حيث تكثر على أبواب منازلهم الزخارف، وتزدحم، وخصوصاً زخارف الزهور والورود وثمار الرمان

وأوراق العنب وثماره. نظراً إلى إختلاف البيئة ووجود الزهور والورود والأشجار فيها. ومما لا شك فيه أن هذه الزخارف لم تأت من العدم، فهي قد جاءت من تراث حضاري يمتد إلى آلاف السنين في المنطقة فالحضارات التي قامت على أطراف الخليج في العراق وفارس والهند استعملت الزخارف المذكورة والمسامير ذات الرؤوس المقببة في أبوابها فكان من الطبيعي أن يتأثر إنسان الخليج العربي بنتاج تلك الحضارات، ويقتبس منها، ثم يحورها بما يتناسب وبيئته ويبدع من نفسه إضافات تمنحها شخصية محلية مستقلة، لها طابعها المميز الفريد. شكل (١٦،١٧،١٨،١٩).

باب ممساري بحريني - نقلا عن

(جواد النجار، ص١٠٤) شكل (١٦)

باب مسماري إماراتي – نقلاً عن

(جواد النجار ، ص ١٠٦) شكل (١٧)

باب مسماري عماني - نقلا عن

(جواد النجار ، ص١٠٧) شكل (١٨)

باب مسماري قطري - نقلا عن

(جواد النجار، ص٨) (شكل ١٩)

صندوق مبيت – نقلاً عن وزارة الإعلام – شكل (٢٠)

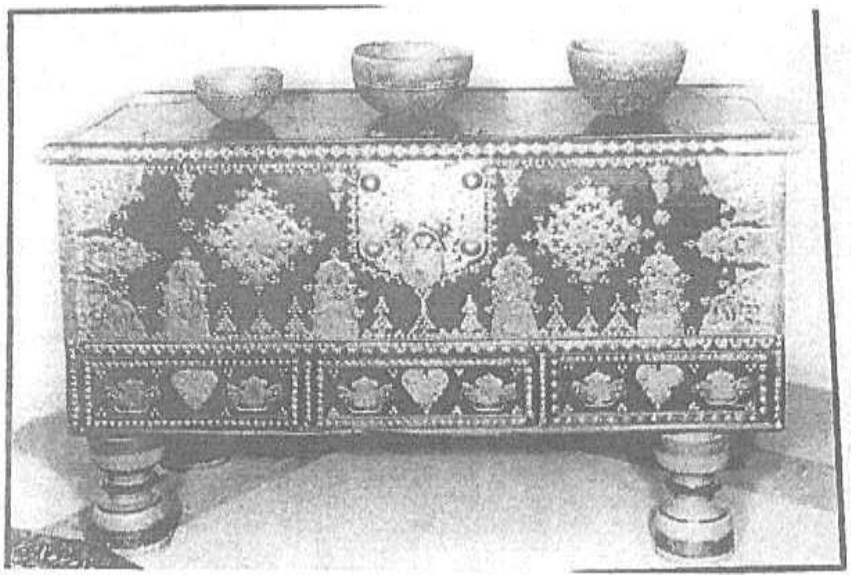

صندوق مبيت – نقلاً عن وزارة الإعلام – شكل (٢١)

صندوق مبيت:

يعد صندوق مبيت من الملامح التراثية لشعب الكويت من عادات وتقاليد تميزه عن غيره من الشعوب، وهو عبارة عن صندوق خشبي كبير الحجم مصفح بالشرائح المعدنية والمسامير وأحياناً مصفح بالمسامير فقط، عليه زخارف ونقوش شعبية غاية في الدقة والجمال وهو من قطع الأثاث ذات الأهمية الكبيرة لكل امرأة كويتية عند تجهيز منزل الزوجية لأنه بمثابة دولاب تضع فيه كل مستلزماتها من ملابس وعطور ومصاغ وغيرها من الأشياء المهمة لديها، لذلك حظي هذا الصندوق بالإهتمام البالغ والدقة والمبالغة في تشكيله كأنه هو عروس المنزل فجاءت التصميمات العديدة والمتنوعة الدقيقة في تشكيله وتزينه. شكل (٢٠، ٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥)

صندوق مبيت - متحف بيت العثمان ـــ تصوير الباحثة ـــ شكل (٢٢)

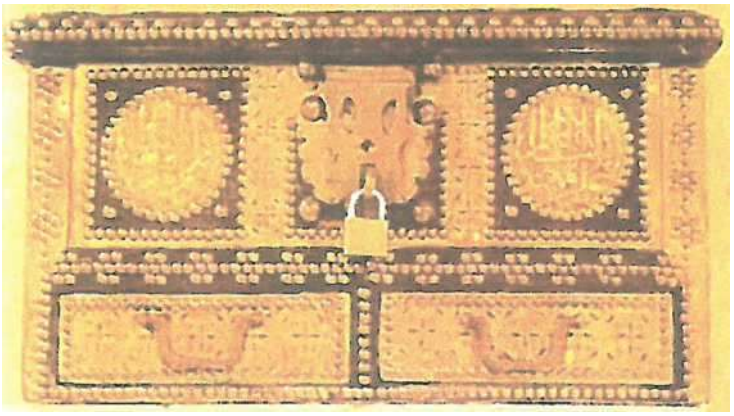

صندوق مبيت ـــ متحف بيت العثمان ـــ تصوير الباحثة ـــ شكل (٢٣)

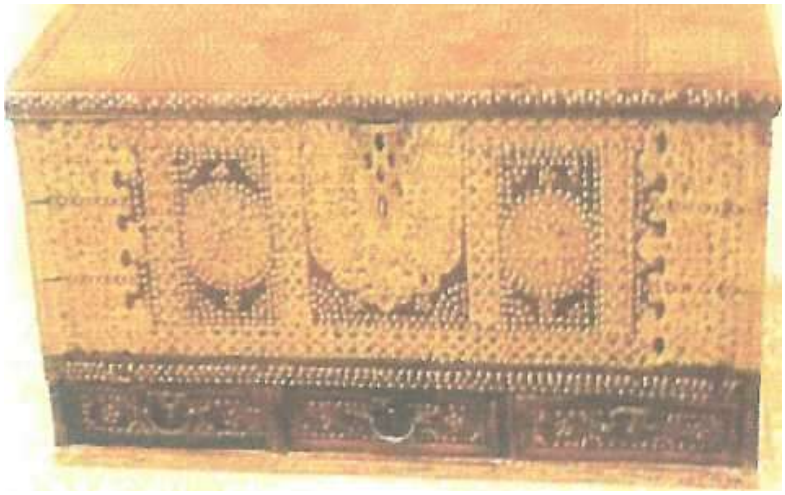

صندوق مبيت - متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٢٤)

صندوق مبيت - متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٢٥)

البوم السفار سفينة شراعية :

صممها صناع السفن الكويتيون لتحل محل (البغلة) السفينة الشراعية التقليدية في الخليج ولقد أثبت البوم السفار جدارة حتى قارب على يد صناع السفن في الكويت حد الكمال، ورفع علم الكويت في مختلف مواني الخليج والمحيط الهندي وفي الصور يبدو البوم الكويتي (بيان) بقيادة صاحبة النوخذة على النجدي وهو في رحلة ساحل أفريقيا الشرعي عام ١٩٣٩ ومعه القبطان ألن فاليزر الذي إلتقط هذه الصورة التي تظهر محاسن البوم الكويتي وجماله وروعته (الحجي ٢٠١٥، ص٣٨). شكل (٢٧)

إذ أن صناع السفن الكويتيين إشتهروا في الخليج بتميز سفن البوم الكبيرة والأنواع الأخرى مثل البغلة بالنقوش الجميلة المسمارية المصفحة على جسم السفن الخارجي التي كانت تدق على أجساد السفن في مرونة ورشاقة وإيقاع وتنوع جمالي. شكل (٢٦،٢٧،٢٨،٢٩)

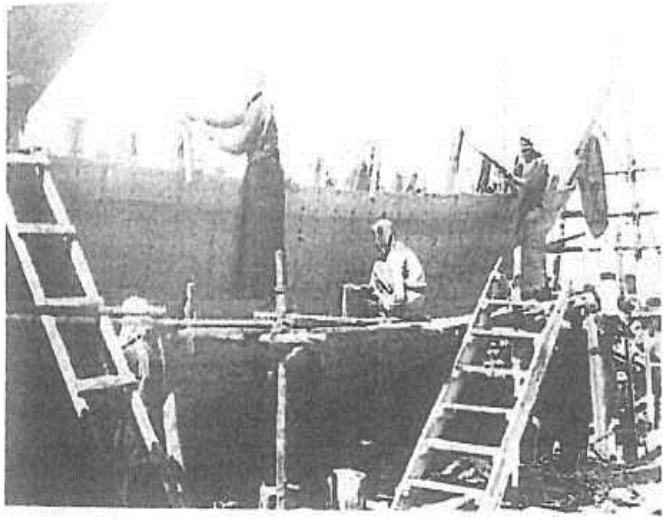

صناعة سفن البوم - نقلا عن (مجلة الكويت العدد ٤٤٧، ص٢٧) - شكل (٢٦)

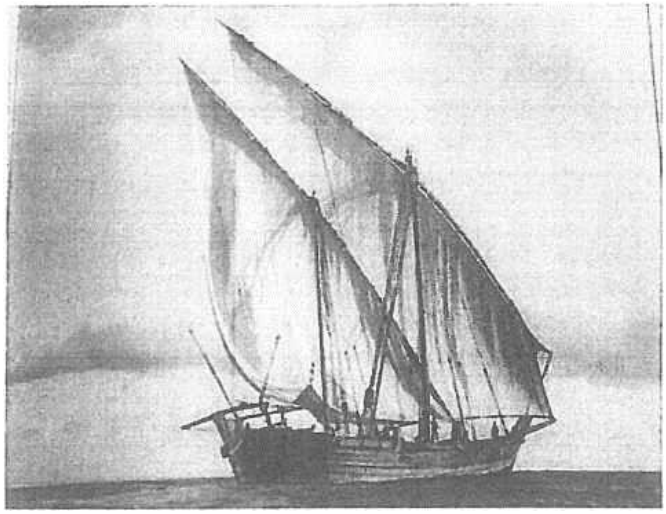

سفن البوم -نقلا عن (يعقوب الحجي، ص٣٨) -شكل (٢٧)

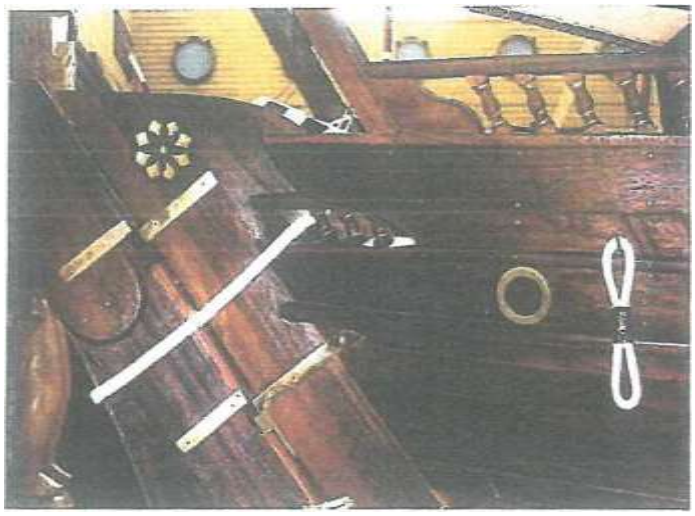

سفن البوم - المتحف البحري - شكل (٢٨) - تصوير الباحثة

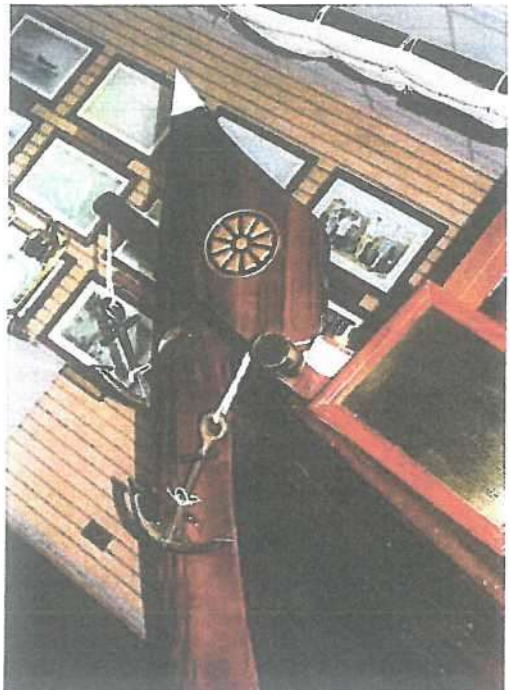

سفن البوم - المتحف البحري - شكل (٢٩) - تصوير الباحثة

منفاخ النار:

منفاخ النار هو عبارة عن جزئين خشبين على شكل ورقة الشجر يتوسطهم جزء مصنوع من الجلد أو القماش السميك ملتصق بالجزئين الخشبين ليكون هناك مرونة وليونة في تحريكه لأعلى ولأسفل لكي تتم عملية النفخ على النار، مصفح سطحه من أعلى وأسفل بالمسامير على هيئة نقوش هندسية غاية في الدقة والروعة. شكل (٣٠،٣١)

منفاخ النار - نقلا عن (يعقوب الحجي، س٨٧) - شكل (٣٠)

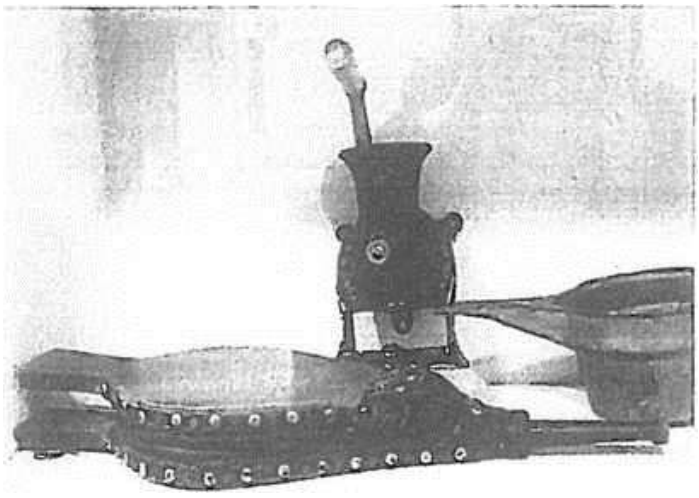

منفاخ النار – متحف بيت العثمان – تصوير الباحثة - شكل (٣١)

صناديق الزينة:

هي عبارة عن صناديق خشبية صغيرة مصنوعة من الخشب مصفحة بالمسامير والشرائح المعدنية وليست بهدف الزينة فحسب بل تمتد لتعبر عن التمسك بالمشغولات التراثية التذكارية كتعبير عن عادات وتقاليد شعب الكويت والمميزة له. شكل (٣٢، ٣٣)

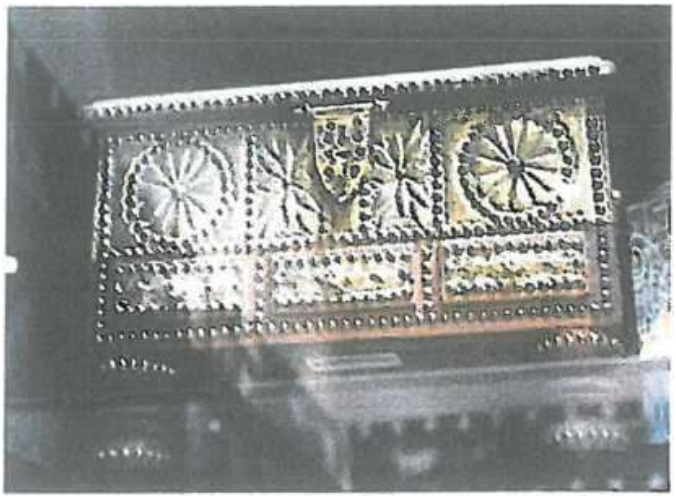

صنليق الزينة - متحف بيت العثمان - شكل (٣٢) - تصوير الباحثة

صناديق الزينة - متحف بيت العثمان - شكل (٣٣) - تصوير الباحثة

المبخر:

هو إناء خشبي مصفح بالمعدن والمسامير ذو رونق جذاب ومعبر عن التراث الخليجي، ومنه ما يصنع من الخشب ومنه ما يصنع من الفخار أو المعدن أو الحديد ، وأفضل أنواعه ما يصنع من الخشب المصفح بالمعدن والمسامير، ويصنع من خشب شجر الأثل المتوفر في نجد ، وقد انتشرت منطقة حائل بهذه الصناعة وما زالت حتى الآن ، ويعد المبخر رمزاً من رموز الذوق الرفيع والأناقة وكرم الضيافة، وكان الشكل التقليدي للمبخر عبارة عن حوض مربع ، يقوم على أربعة جوانب بقاعدة مربعة ذات رونق انسيابي رائع ، ويغطي الجزء الذي يوضع فيه البخور بالمعدن لحمايته من أن يحترق من تأثير حرارة الفحم بداخله ، وما زال المبخر من التراث الخليجي والكويتي المهم في كل منزل ويصنع منه داخل الكويت أيضاً وبأحجام مختلفة مع إضافة بعض زجاج المرايا والتلوين في بعض النماذج وقد تعددت النقوش المسمارية على سطحه وهي من أفضل النقوش التي تميز التراث الكويتي. شكل (٣٤، ٣٥) .

المبخر - متحف بيت العثمان - شكل (٣٤) تصوير الباحثة

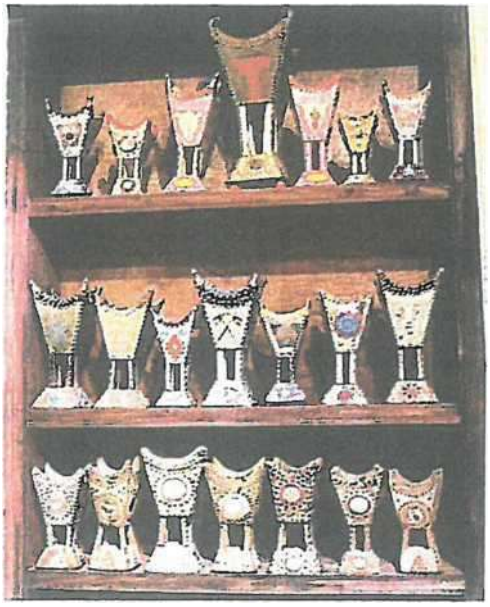

المباخر ـــ متحف بيت العثمان ـــ شكل (٣٥) تصوير الباحثة

رشاش الورد التذكاري:

رشاش الورد عبارة عن آنية معدنية مكورة من الأسفل لتحفظ ماء الورد والعطر الشفاف بداخلها ولها عنق طويل تعلوه سداده بها فتحات صغيرة ليخرج منها العطر عند إمالتها لأسفل، أما رشاش الورد التذكاري فهو مصنوع من الخشب المصفح بالمسامير بهدف الزينة وإحياء التراث الذي يعبر عن المكان. شكل (٣٦)

كرسي خشب مصفح بالمسامير يوضع على سنم الجمل:

هو عبارة عن كرسي خشب مصنوع بتصميم محدد ليسهل وضعه على ظهر الدابة والركوب عليه وبه نقوش مسمارية بسيطة ومعبرة . شكل (٣٧).

رشاش الورد التذكاري ـــ متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٣٦)

الكرسي الخشبي. الذي يوضع علي سنم الجمل - متحف بيت العثمان - تصوير الباحثة - شكل (٣٧)

الإطار التطبيقي:

إعتمادا على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج استخلصتها من دراسة التراث الشعبي الكويتي القديم المتمثل في الأبواب المسمارية المصفحة للمساجد و البيوت و الدواوين، إلى جانب بعض الصناديق الخشبية الكبيرة و الصغيرة المصفحة بالمسامير، و المباخر، و السفن، و بعض الكراسي الخشبية، ومنفاخ النار، وإبراز القيم الجمالية بها و الإستمداد منها أصالة التراث المصفح القديم، و إستنادا إلى الخصائص التشكيلية للمسامير المستخدمة في الممارسات التجريبية والتنوع في أحجامها و ألوانها وخاماتها و أشكالها، وطبيعة الخامات المعدنية المستخدمة من شرائح ومسطحات من الألومينيوم والنحاس، وإستناداً إلى ما تم التوصل إليه من حلول في بناء واستحداث ومعالجة و تثبيت المشغولة المعدنية، قامت الباحثة بعمل مجموعة من الممارسات التجريبية معتمدة في تشكيلها على أسلوب التصفيح بالمسامير.

الخامات و الأدوات المستخدمة في الممارسات التجريبية:

أولا: الخامات:

شرائح ألومنيوم.

مسطحات من الألومنيوم.

التنوع في تناول المسامير من حيث: -

الحجم : كبير - وسط - صغير.

الهيئة الشكلية : شكل مثلث له أبعاد - شكل دائري مسطح - شكل نصف كروي كامل بارز - شكل نصف كروي ناقص بارز

الخامة: مسامير نحاسية - مسامير غير نحاسية - مسامير إستيل.

اللون: نحاسي - فضي - ذهبي - ستيل - نحاسي مؤكسد.

شكل(٣٨،٣٩،٤٠،٤١)

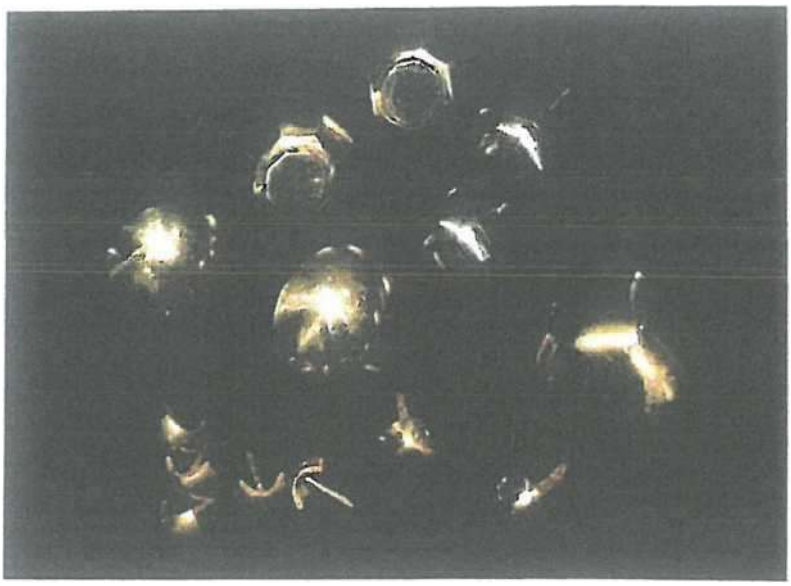

مجموعة من المسامير النحاسية المقببة بأحجام مختلفة كاملة الدوران وناقصة الدوران ـــ

المستخدمة في عمل التطبيقات ـــ تصوير الباحثة - شكل (٣٨)

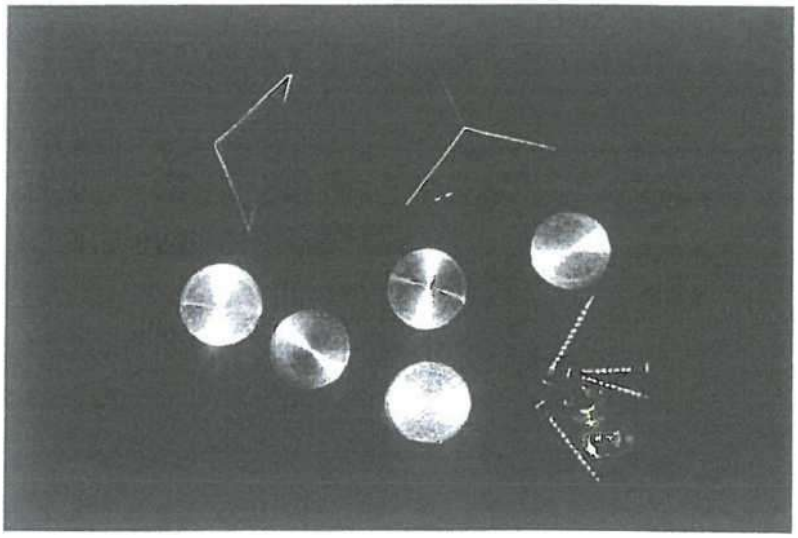

مجموعة من المسامير المسطحة الدائرية والمضلعة علي هيئة مثلث ـــ

المستخدمة في عمل التطبيقات ـــ شكل (٣٩)

مجموعة من المسامير المقببة الغير نحاسية مختلفة الحجم - المستخدمة في عمل التطبيقات

تصوير الباحثة ـــ شكل (٤٠)

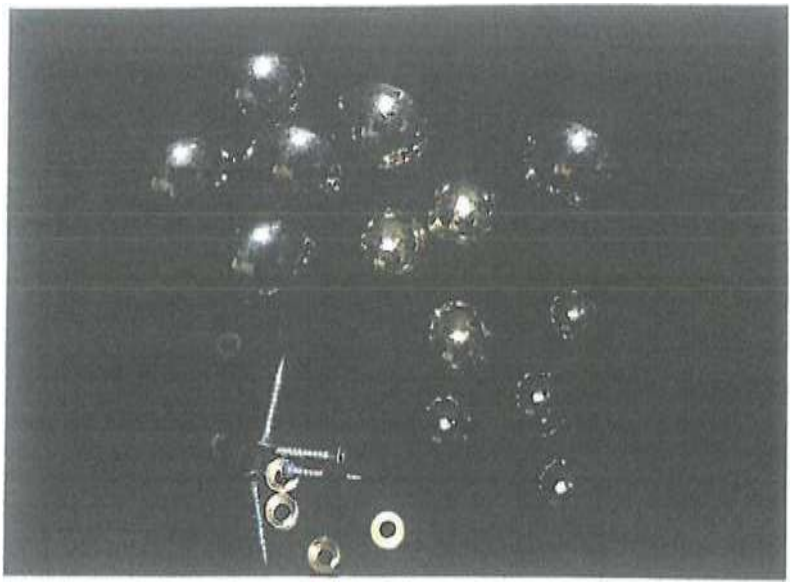

مجموعة من المسامير المقببة المختلفة الحجم واللون - المستخدمة في عمل التطبيقات –

تصوير الباحثة - شكل (٤١)

ثانياً: الأدوات:

١ - منشار آركت يدوي.

٢- مثقاب يدوي.

٣- أسلحة منشار آركت

٤- بنط شينور مختلفة القطر

٥- مقص حدادي

٦- قصافة.

٧- زرادية ذات فك مبطط.

٨- زرادية ذات فك مستدير.

٩- زرادية ذات فك منحني.

١٠- المبارد بأنواع وأحجام مختلفة.

١١- مطارق مختلفة الأحجام والأنواع. شكل (٤٢)

مجموعة من الأدوات والخامات المستخدمة في عمل التطبيقات - تصوير الباحثة - شكل (٤٢)

الأساليب المستخدمة في الممارسات:

١- أسلوب التصفيح بالمسامير

٢- أسلوب القطع. (قطع كلي - الشق - النشر - البرد - القص - الثقب)

٣- أسلوب الحني (الطي - التضفير)

٤- أسلوب التثبيت عن طريق المسامير المصفحة على المعدن او الثقب وتدبيس الشرائح المعدنية من الأمام إلى الخلف أو العكس.

أسلوب التصفيح بالمسامير

تشكيل وتثبيت الأسطح المعدنية والخشبية بالمسامير المقببة أو المسطحة أو المضلعة الصغيرة أو الكبيرة النحاسية أو غير النحاسية للوصول إلى علاقات تشكيلية وجمالية في بناء المشغولة المعدنية .

أسلوب القطع : (قطع كلي ـــ الشق ـــ البرد - النشر والقص ـــ الثقب)

القطع الكلي:

لكل هيئة من الهيئات المعدنية عددها وأدواتها اللازمة والملائمة لتشكيلها، فعلى سبيل المثال الأسلاك تستخدم في تشكيلها أسلوب القطع ويقصد به فصل جزء عن الكل فصلاً كاملا، اما الشرائح المعدنية فيستخدم لقطعها المقص او المنشار الآركت، والمسطحات المعدنية يستخدم في قطعها المنشار الآركت أو القص أو البرد أو الشق.

الشق:

وهو عبارة عن عمل قطع بالمقص أو المنشار الآركت اليدوي في المسطح المعدني دون فصله لتتم معالجة السطح حسب متطلبات التطبيق.

البرد:

هو عبارة عن إزالة أجزاء قد تكون خفيفة أو متوسطة من الحدود الخارجية للمشغولة المعدنية أو المفردة المعدنية، وأيضا من الحدود الداخلية للتصميم بالمبرد لإحداث عملية التنميق للهيئة.

النشر:

يستخدم المنشار الآركت اليدوي في تشكيل المسطحات المعدنية ومعالجتها من خلال أسلوب التفريغ

الثقب:

ويتهم عن طريق المثقاب اليدوي أو الكهربائي، ويتسع الثقب أو يضيق تبعا لحجم البنطة المستخدمة على سطح المعدن

الحني (الطي. التضفير) : ويتم ذلك بإستخدام الزرادية أو المطارق المختلفة بإدارة جزء من المسطح المعدني باتجاه قاعدته وفقاً لمتطلبات التطبيق

الطي:

هو حالة من حالات الحني يتراكب فيها جزء من السطح على الجزء الآخر (البذرة ١٩٨١، ص ٨)

التضفير:

التشكيل بالتضفير من الأساليب التي لها تأثير على إدراك القيمة الجمالية في المشغولة المعدنية و خاصة الشرائح لما لها من خاصية المرونة والطواعية والإنسيابية وأسلوب التضفير المستخدم في هذا البحث إعتمد إعتمادا كلياً على المسطح المعدني بشق أطراف المسطح المحدد لعمل الضفيرة من الجانبين الأيمن و الأيسر بأطوال متساوية إلى حد ما في الشق مع إبقاء الجزء الأوسط بطول المسطح كشريحة واحدة يتفرع منها الشرائح يمينا ويسارا، ثم حني هذه الشرائح بإتجاه عكسي لأسفل والدوران بإتجاه المنتصف لتتقابل بتوازي بعضها البعض مكونة شكل الضفيرة.

الممارسات التجريبية للبحث:

عمل ممارسات تجريبية لإستحداث مشغولة معدنية معتمدة في ذلك على أسلوب التصفيح بالمسامير على المعدن في تلك المشغولات بجانب أسلوب التفريغ بالمنشار الأركت اليدوي، والقطع، والنشر، والشق، والحني، والثقب ، والبرد ، والتضفير ، والتثبيت من خلال المسامير المصفحة أو من خلال الشرائح بالثقب والتدبيس.

الممارسة التجريبية الأولى: شكل (٤٣)

الخامات المستخدمة: مسطح معدني من الألومنيوم سمك ١ مم، مسامير مقببة على هيئة شكل نصف كروي ، كبيرة وصغيرة ، كاملة وناقصة، وعلى هيئة شكل مقبب ثماني الأضلاع من النحاس، وعلى هيئة مثلث مضلع.

التقنيات المستخدمة: التفريغ، البرد، شق، حني، تثبيت عن طريق المسامير بالإضافة إلى الشكل الجمالي وبراعة التصميم.

طريقة التشكيل: استخدمت الباحثة في تصميم الممارسة عنصر رشاش الورد من التراث الكويتي ولكن بأسلوب مستحدث مستمد من التراث بإيقاعات خطية متباينة مع مراعاة الإنسيابية ليخترق أسلوب التضفير بالشرائح المعدنية الناتجة عن التفريغ داخل المشغولة لتحقيق الجمال بالسمو بين الأضداد من بارز وغائر من جهة ليأتي تثبيت المسامير المختلفة الحجم والشكل واللون والخامة لتتسارع مع التضفير من حيث الإرتفا ع والإنخفاض وتوزيع الألوان وتشابكها بالتوتر والصراع إلى مستوى التناغم والوحدة من جهة أخرى .

الممارسة التجريبية الثانية: شكل (٤٤)

الخامات المستخدمة: مسطحات من الألومنيوم سمك ١مم ، مسامير مقببة ذات اللون الفضي والحجم الثابت.

التقنيات المستخدمة: شق وحني وبرد وتثبيت المسامير ببقية مفردات المشغولة.

طريقة التشكيل: هذا التكوين يجمع بين عنصرين مختلفين من حيث الحجم متشابهين في الصفة ألا وهو عنصر زهرة دوار الشمس، لتتراكب مفردات العنصرين واحدة تلو الأخرى إلى أن يعلوها المسمار المقبب بالتثبيت من أعلى إلى أسفل بصامولة الربط من الخلف في المسمار بعد التثبيت على الخلفية الخشبية ليمثل المسمار قلب الزهرة وبالتنوع في الشق والحني من مسطحات تحت المسمار كان المظهر السطحي المتباين بين الأملس الكروي والمسطح المنحني أكثر ثراء بالحركة والملامس المعبرة عن الهيئة.

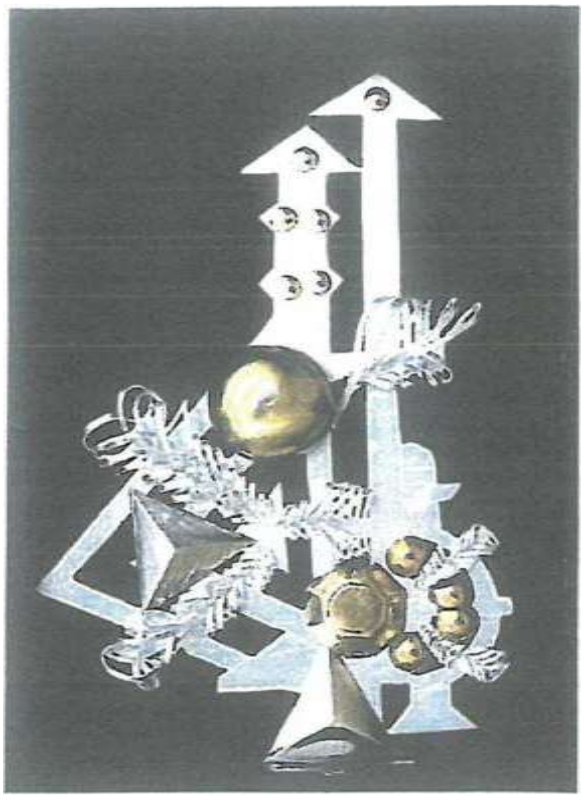

تطبيق رقم (١)- شكل (٤٣) - تصوير الباحثة

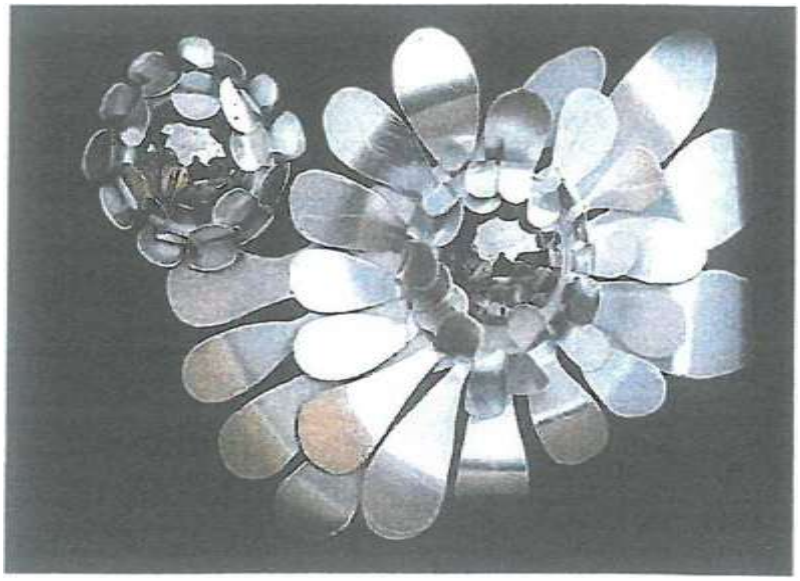

تطبيق رقم (٢) - شكل (٤٤) تصوير الباحثة

تطبيق رقم (٣) - شكل (٤٥) - تصوير الباحثة

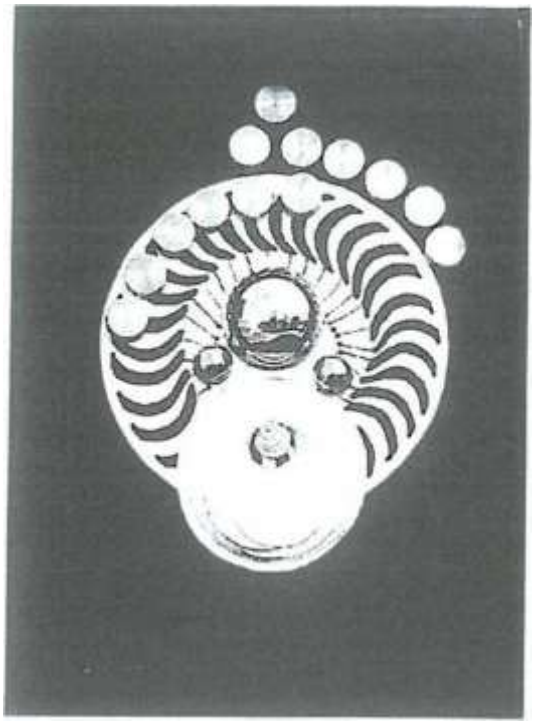

تطبيق رقم (٤) — شكل (٤٦) — تصوير الباحثة

الممارسة التجريبية الثالثة : شكل (٤٥)

الخامات المستخدمة: مسطح من الألومنيوم سمك ١ مم، مسامير مقبية ثلاث مقاسات كبيرة وصغيرة ووسط (فضي وذهبي واستيل) ومسامير مسطحة إستيل دائرية وسط .

التقنيات المستخدمة: شق وحني وقطع وبرد.

طريقة التشكيل: -

اعتمد تشكيل هذه المشغولة على الشرائح الناتجة عن الشق والحني لأوراق الزهور مع التأكيد على إيقاعات حركية بالإرتفاع والإنخفاض لهذه الشرائح لتعطي عمقاً فراغياً مختلفاً في الإتجاهات والأحجام والأشكال مع تثبيت المسامير المقببة والمسطحة الدائرية المختلفة الحجم ما بين كبير ووسط وصغير ومختلفة اللون ما بين فضي وذهبي وإستيل، ومختلفة الهيئة ما بين مقبب كامل، ومقبب ناقص ومسطح محققة بذلك إيقاعا حركياً ولونياً بالإضافة إلى الإيقاعات الحركية الحلزونية يميناً ويساراً نتج عنه ثراءً ملمسياً.

الممارسة التجريبية الرابعة: شكل (٤٦)

الخامات المستخدمة: مسطحات من الألومنيوم سمك ١ مم، مسامير مقببة نصف دائرية كبيرة الحجم وصغيرة من المعدن المطلي فضى، مسامير دائرية مسطحة إستيل، جميع المسامير لها صامولة من الخلف للتثبيت.

التقنيات المستخدمة: قطع كلي تفريغ، برد.

طريقة التشكيل: وفي هذه المحاولة إستخدمت الباحثة مجموعة من الدوائر المتراكبة مع التدرج في الحجم في أسفل المشغولة متحركة على رأس مسمار مقبب صغير من أعلى نتج عنه إيقاعات حركية متناغمة، مع عمق فراغي حلزوني الشكل إلى الداخل وصولاً إلى الدائرة الكبيرة، يتوسطها ثلاثة مسامير مقببة كبيرة ومتوسطة لونها فضي يحتويها زخارف ورقية مفرغة على إطار الدائرة ويعلوها مجموعة من المسامير الدائرية المسطحة يميناً ويساراً بالتكرار العكسي أعطت مظهراً سطحياً مغايراً ذو قيمة جمالية مع ربطها بمفردات المشغولة ككل.

الممارسة التجريبية الخامسة: شكل (٤٧)

الخامات المستخدمة: مسطحات من الألومنيوم سمك ١ مم، شرائح الومنيوم سمك ١مم، مسامير مقببة وسط نحاسية مؤكسدة نصف دائرية، مسامير مثلثة الشكل مضلعة وسط وصغير لونها فضي إستيل.

التقنيات المستخدمة: قطع كل، برد

طريقة التشكيل: يغلب على هذه المشغولة الشكل الهندسي بالزوايا القائمة المتوازية في الإتجاه أحياناً والمضادة أحياناً أخرى في حركة إيقاعية قد زادت قيمتها الجمالية مع التغيير في المظهر المرئي لأسطح المفردات المتراكبة من مسامير مثلثة فضية اللون وأخرى نصف دائرية نحاسية مؤكسدة ومسطحات شرائح ومثلثات متراكبة في نسيج كلي متراكب ومتناغم يعكس لنا قيماً جمالية أكثر تنوعاً من حيث الخامات وطريقة تناولها.

الممارسة التجريبية السادسة: شكل (٤٨)

الخامات المستخدمة: مسطح معدني من الألومنيوم سمك ١ مم، مسامير مثلثة مضلعة فضية اللون استيل وسط، مسامير نصف دائرية صغيرة فضية اللون.

التقنيات المستخدمة: قطع كلي، شق، حني، برد.

طريقة التشكيل: اعتمدت الباحثة في عملية تشكيل المشغولة على شكلين من المسامير الوسط المثلثة الشكل ومضلعة ذات اللون الفضي والمسامير الصغيرة النصف دائرية ذات اللون الفضي أيضاً مع لون المسطح المعدني مما آثار نوعاً من التناغم والوحدة داخل المشغولة مع الشق والحني نتج عنه أشكال مثلثات مفرغة وأخرى بارزة مجسمة لأعلى تتضاد أحيان أخرى في الإتجاه و الملمس والإرتفاع مع التراكب الكلي للأشكال الكروية والمثلثية المتمثلة في هيئة المسامير على الأجزاء الفاصلة أحياناً والمكملة أيضا، والتكوين ككل يعكس لنا منظومة من العلاقات الشكلية المتجددة و المتجانسة من خلال التراكب و التداخل والإرتفاع لكي تبرز لنا القيم الجمالية والسطحية المتناغمة، التي كان لها دور في إبراز الإيقاعات الحركية والعمق الفراغي.

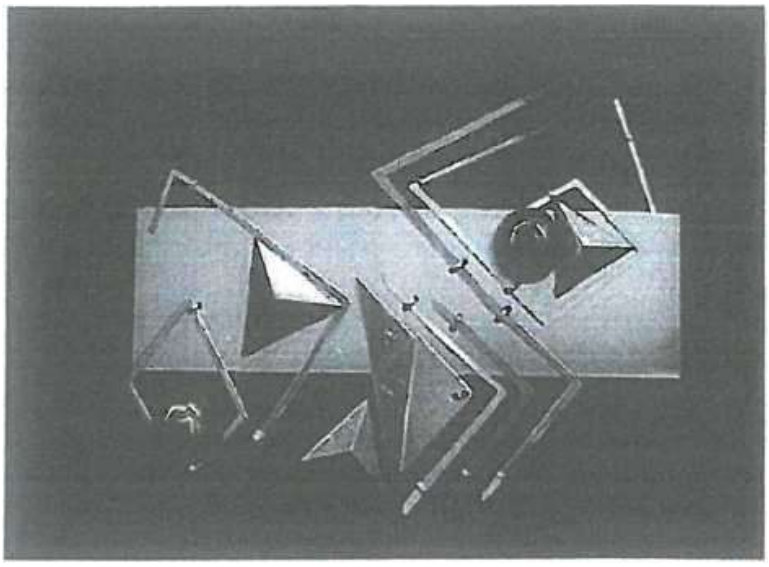

تطبيق رقم (٥) - شكل (٤٧) - تصوير الباحثة

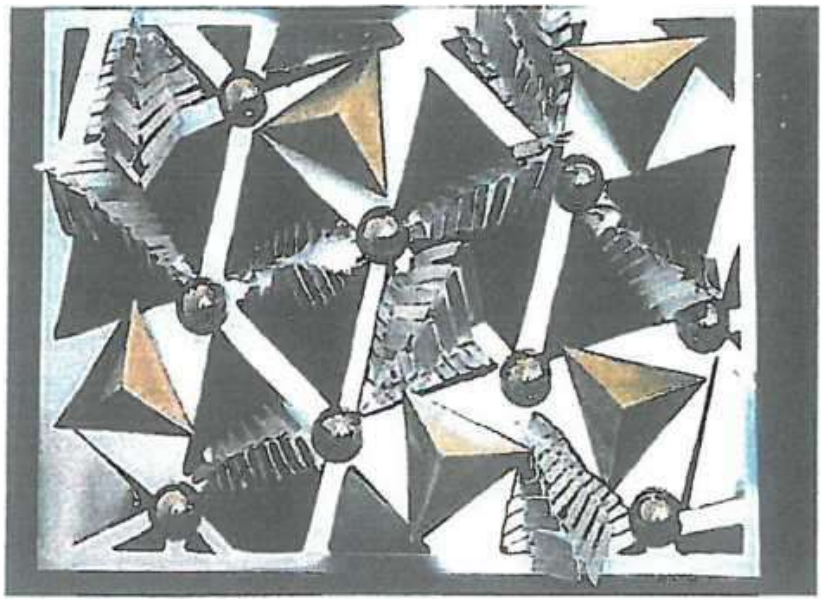

تطبيق رقم (٦) – شكل (٤٨) – تصوير الباحثة

الممارسة التجريبية السابعة : شكل (٤٩)

الخامات المستخدمة: دائرة خشب من جزع شجرة، شرائح معدنية، مسطحات معدنية، مسامير مقبية صغيرة، وصغيرة جداً.

التقنيات المستخدمة: قطع كلي، شق، حني، برد.

طريقة التشكيل: اعتمدت الباحثة في صياغتها لهذه المشغولة على أسلوب القطع الكلي لعنصر الزهرة و الشق و الحني و التراكب للشرائح المعدنية المتضادة في الإتجاهات و المتقاربة في الحجم المنحنية بشكل لولبي على سطح دائري خشبي نتج عن ذلك عمق فراغي في الشكل و إيقاع حركي حقق نوعاً من التناغم والترديد للشرائح بهيئة شكلية متنوعة من حيث الإتجاه والحركة و التناغم مع التثبيت بالمسامير المقبية الفضية الصغيرة و الصغيرة جداً بإنسيابية و إيقاع، و بتكرار مجموعة المفردات على سطح المشغولة من شرائح ومسطحات ومسامير تتكون علاقات جديدة لأشكال جديدة بالتداخل والتراكب و الإنحناء فتحدث تناغماً و إنسجاماً من خلال تلاقيها وتقابلها وتوازيها.

الممارسة التجريبية الثامنة: شكل (٥٠)

الخامات المستخدمة: مسطح معدني من الألومنيوم سمك ١ مم، شرائح ألومنيوم سمك ١مم، مسامير مقبية متنوعة الشكل والحجم واللون والخامات، مسامير مسطحة، مسامير مقبية ارتفاع بسيط مطروقة الشكل

التقنيات المستخدمة: قطع كلي، حني، شق

طريقة التشكيل: اعتمدت الباحثة في تشكيلها لهذه المشغولة على مجموعة من المفردات المتباينة في هيئاتها الشكلية من مسطحات تعتمد على أسلوب القطع الكلي في تشكيلها والثقب في بعضها و الشق و الحني في المسطحات و الشرائح، بالإضافة إلى مجموعة من المسامير المتنوعة الشكل و الحجم و الملمس واللون و الخامة في صياغة متجانسة ومتناغمة، لإبراز العلاقات الشكلية بين أجزاء المشغولة ككل، وهذه المشغولة تختلف عن المشغولات السابقة من حيث العناصر الشكلية المكونة لها حيث إعتمدت الباحثة على أسلوب التراكب و التداخل والتجاور للمسطحات المعدنية والشرائح والتناغم في الألوان و

الأحجام والإرتفاعات بما يحقق الإيقاع البصري المقبول من خلال التوازن والتناسب والحركة التي تثير الجاذبية للمشغولة و إثارة الاهتمام بها.

الممارسة التجريبية التاسعة: شكل (٥١)

الخامات المستخدمة: مسطح من الألومنيوم سمك ١ مم، مسطح من النحاس سمك ١ مم، مسمار مقبب كبير من النحاس المؤكسد، ثلاثة مسامير صغيرة مقببة من النحاس، مسمار من المعدن كبير فضي اللون ارتفاع متوسط.

التقنيات المستخدمة: قطع كلي، شق، حني، برد، ثقب

طريقة التشكيل: اعتمدت الباحثة في صياغتها لهذه المشغولة على الإيقاعات الحركية الناتجة من خلال الشق والحني للشرائح المعدنية داخل محيط الدائرة وخارجها مع الإستمرارية في الحركة يمينا ويساراً من خلال الضفائر المنسدلة على جانبي الدائرة مع ارتفاع في الحركة من الوسط والإنخفاض إلى الأسفل ليشمل إيقاعاً حركياً نصف دائرياً في الإتجاهين، ليتلاقى مع إيقاعاً حركياً آخر أسفل الدائرة للشرائح المنحنية في إتجاه متقابل ومتراكب مع إنسيابية الخطوط لأسفل، وتتمركز دائرة أخرى في وسط المشغولة بالبرم إلى الخلف، حيث يتمركز ثلاثة مسامير نحاسية صغيرة نصف كروية ناقصة أعلى الدائرة الكبيرة في إنسيابية و ترديد للون، ثم يلي هؤلاء المسامير شكلاً بيضاوياً من المسطح المعدني النحاسي به شقوق على الجانبين و يتوسطه مسمار آخر كبير فضي ذو ارتفاع متوسط، ليعكس لنا مجموعة من العلاقات الشكلية المتجددة والمتناغمة والمتباينة التي كان لها دور في إبراز الإيقاعات الحركية وثراء السطح.

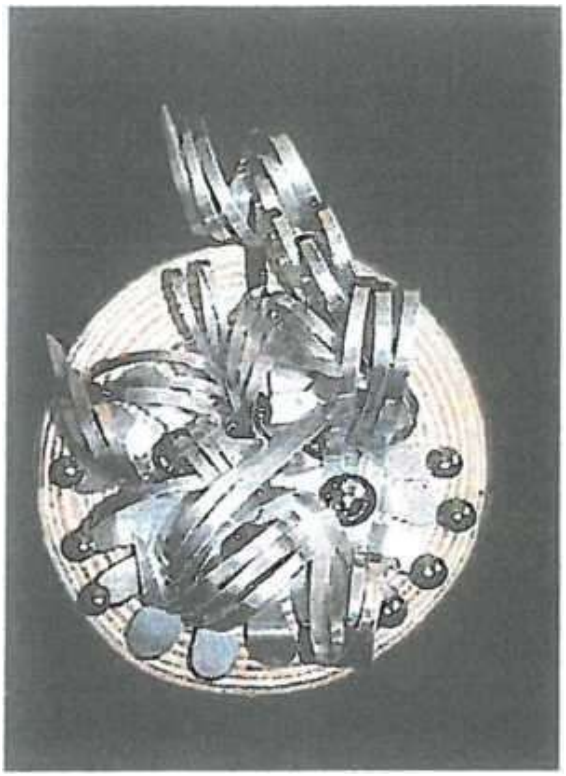

تطبيق رقم (٧) - شكل (٤٩) - تصوير الباحثة

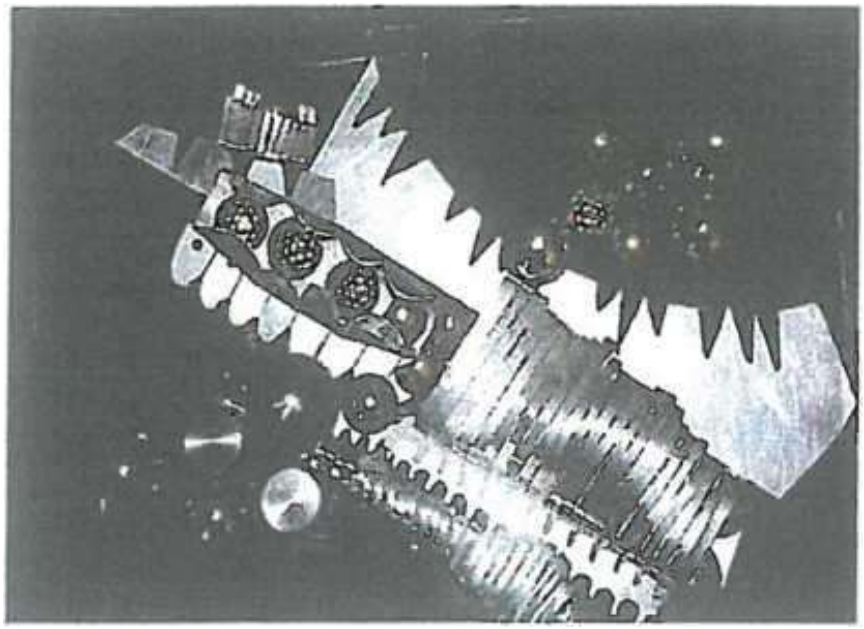

تطبيق رقم (٨) - شكل (٥٠) - تصوير الباحثة

تطبيق رقم (٩) - شكل (٥١) - تصويز الباحثة

نتائج البحث:

- إن دراسة أسلوب التصفيح بالمسامير تؤكد إمكانية الوصول إلى حلول تشكيلية متعددة للأسطح المعدنية وصياغات جمالية تراثية مستحدثة ومعالجات سطحية فريدة ومتنوعة تتناسب والتدريس بمجال أشغال المعادن.

- إن التصفيح بالمساميرفي التراث الشعبي الكويتي من الفنون التي تميزت بخصائص وسمات قد تمتد إلى مناطق أخرى خليجية تشابكت معها بقوة من خلال تبادل الثقافات والخبرات والعادات عن طريق السفر والرحلات والتبادل التجاري أخذت في طياتها العديد من أساليب التصفيح بالمساميرالمتعددة ومتنوعة من حيث التوظيف وأسلوب التشكيل ونوع الخامة.

- إن تعدد الأدوات والخامات والهيئات المعدنية لاسيما منها مسامير التصفيح تفتح لنا آفاقاً متنوعة ومتعددة وبسيطة وغير مكلفة للممارسة والتجريب المستمر في مجال التصفيح المعدني للمشغولة المعدنية وكيفية تثبيتها.

- إن التراث مصدر لا ينصب من الخبرات والثقافات والمعلومات والمهارات على مر العصور، تركها الأجداد ليتوارثها الأبناء مضيا على نهجها، مستمدين منها كل جديد .

- إن دراسة أسلوب التصفيح بالمسامير في التراث الشعبي الكويتي قد يكون منطلقاً تشكيلياً ينمي الخبرات والمهارات لدى دراسي الفن في مجال التشكيل المعدني.

- إن مسمار التصفيح المعدني يعد كمفرده تشكيلية واحدة تسمح ببناء عمل فني متكامل بالتكرار والتجاور والتوازي والتراكب.

- إن مسمار التصفيح المعدني يعد كمفرده تشكيلية واحدة يتم تشكيل سطحها بأسلوب التفريغ و الإضافة

التوصيات:

- الإهتمام بتحليل عناصر التراث للكشف عن النظم البنائية لها، والقيم التشكيلية التي يمكن من خلالها التوصل إلى قيم جمالية أخرى قد تفتح لنا آفاقاً متعددة جديدة لدراسة أسلوب التصفيح بالمسامير من زوايا أخرى متنوعة لها دور في إثراء وإستحداث حلول تشكيلية متعددة للمشغولة المعدنية.

- ضرورة الإستمرار في التجريب لتطبيق أسلوب التصفيح بالمساميربإستخدام خامات أخرى متعددة ليكون لكل منها خصائصه الشكلية المميزة له التي قد تؤدي إلى حلول تشكيلية جديدة وقيم جمالية متنوعة تفيد مجال أشغال المعادن.

- توصى الباحثة بضرورة التجريب في خامات جديدة غير متعارف عليها في مجال تدريس أشغال المعادن للتوصل إلى أساليب تشكيلية جديدة من خلالها.

المراجع:

(١)- النجار، جواد (٢٠٢٢)،**الأخشاب من العمارة التقليدية الكويتية، الكويت**، إدارة الدراسات والتخطيط، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

(٢) - المذن، صالح محمد (٢٠٢١)،**صناعة الأبواب والدرايش في التراث الكويتي** ، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الطبعة الأولى.

(٣) - الحجي، يعقوب يوسف (٢٠١٥)، **الكويت القديمة صوروذكريات**، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الطبعة الرابعة.

(٤) - البذرة ، سالي محمد سمير . مرسي ، أحمد سيد . عبد المعطي ، عزالدين (٢٠١٥) ، **السمات الفنية التشكيلية لفن التصفيح في العصر الإسلامي** ،مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ٣٩ يوليو .

(٥) - البذرة، حامد السيد (١٩٨١)، **دور حرف الحدادة الشعبية في تطوير تشكيل الشرائح المعدنية الرقيقة وإمكانية الإفادة منها في تدريس أشغال المعادن بكلية التربية الفنية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، بكلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٦) - حسانين ، محمد عيسي (٢٠٢٢)، **الأشكال الهندسية كمدخل لتحقيق تكاملية الجوانب الجمالية والإستخدامية في المشغولة المعدنية لدي طلاب كلية التربية الفنية** ،بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد (٢٣) العدد (٢)

(٧) - خليفوه، بشار محمد خالد (٢٠١١). **الآثار والتراث المعماري للمساجد القديمة في الكويت**، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، رقم توثيق (٣٩٠).

(٨) - قاسمية، نزار(٢٠١٨) ، **الأبواب الخشبية في الكويت نقوش بديعة ومكانة رفيعة**، الكويت، مجلة الكويت، العدد ٤٢١ نوفمبر.

(٩) - مجلة الكويت، العدد ٤٢١ صفر ١٤٤٠ - نوفمبر ٢٠١٨

(١٠) - مجلة الكويت، العدد ٤٤٧ ربيع الأول - ربيع الثاني - نوفمبر ٢٠٢١

(١١) - وزارة الإعلام - **لقطات من الماضي**، دولة الكويت، الجزء الثاني

(١٢) - وزارة الإعلام ، **عمار ياكويت** ، الكويت، إصدار إدارة المعارض والإصدارات الإعلامية، طبع في مطبعة حكومة دولة الكويت.